وزراة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

الموضوع :

طرائق التدريس الحديثة في مادة الفيزياء و أثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

(من وجهة نظر أساتذة مادة الفيزياء بثانويات مدينة الأغواط)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

من إعداد الطالبة :
. ذيب مباركة

تحت إشراف الدكتور :
بن سليم حسين

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
امحمد دلاسي	أستاذ التعليم العالي جامعة الأغواط	رئيسا
حسين بن سليم	أستاذ (أ) جامعة الأغواط	مشرفا ومقررا
محمد النوري	أستاذ (أ) جامعة الأغواط	مناقشا

السنة الجامعية : 2018 - 2019

كلمة شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و الصلاة و السلام على خير خلق الله سيدنا و حبيبنا محمد الصادق الأمين صلى الله عليه و على آله و صحبه و سلم تسليما كثيرا .

أما بعد : الحمد لله الذي منحني الإرادة و الصبر الطويل لإتمام هذا العمل المتواضع ،

يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر الى مشرفي الدكتور " بن سليم حسين " على موافقته للإشراف على هذا العمل ، و ثانيا على دعمه المعنوي الذي منحني العزيمة و التصميم لإكمال هذا البحث ، و على نصائحه و توجيهاته القيمة و التي كان لها أثر كبير في إنجاز هذا البحث فجزاه الله كل خير .

كما أتقدم بالشكر الخالص إلى كل من الدكتور " بن العون الزوبير " و الدكتور " النوري " على مساعدتهم و دعمهم لي في هذه الرسالة و جزاهم الله كل خير .

كما يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الطالب " شفار محمد " على تعاونه معي في مد يد العون و تقديم المساعدة و التوجيهات الهامة التي أنارت هذا البحث .

و أوجه شكري أيضا إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع ، و إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد .

أهدي ثمرة نجاحي المتواضع:

إلى التي لو عملت من الشجر ورقا و من البحر حبرا لن يكفيني وصف حنانها و عطفها و حبها إلى نبع الحنان و بئر الأمان و تاج الراس ... إلى التي يعجز اللسان عن ذكر فضلها ....أمي الغالية حفظها الله و رعاها و أطال في عمرها.

إلى من أنار طريقي بنصائحه القيمة و كان سندي طوال حياتي و من قضى عمره شاقيا من أجل راحتي ... إلى من الذي أطلب منه نجمة فيأتيني بنجوم السماء كلها ... إلى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به صاحب القلب الطيب ... أبي الحنون حفظه الله و أدامه تاج فوق رؤوسنا.

إلى من شاركوني فرحتي إخوتي : "رقية", " العالية ", " الحاجة " , " مسعودة " , " سارة " " الحاج عيسى رحمه الله ", و إلى الكتكوت الصغير" يوسف " حفظهم الله من كل مكروه.

إلى رفيقة دربي " سارة دردور " , و إلى من ساندني في عملي المتواضع و الذي لو يبخل علينا بمساعداته , الذي كان داعما لي الطالب " شفار محمد " .

و إلى كل من ساهم في هذا البحث من قريب أو من بعيد .

مباركة ذيب

التعهد

كلمة شكر

اهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

ملخص الدراسة

. مقدمة

الإطار النظري للدراسة

الفصل الاول : الفصل التمهيدي

1 . أسباب اختيار الموضوع	**06**
2 . أهمية الدراسة	**06**
3 . أهداف الدراسة	**07**
4 . إشكالية البحث	**08**
5 . فرضيات البحث	**11**
6 . تحديد المفاهيم	**12**
7 . المقاربة السيسيولوجيا	**15**

8 . الدراسات السابقة

الفصل الثاني : طرائق التدريس الحديثة

تمهيد

1 . تعريف طرائق التدريس

2 . تصنيف طرائق التدريس

3 . عوامل اختيار طريقة التدريس

4 . أنواع طرق التدريس الحديثة

5 . أهمية طرائق التدريس الحديثة

6 . أهداف طرائق التدريس الحديثة

7 . خصائص المعلم الناجح

خلاصة الفصل

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

تمهيد

1 . تعريف التحصيل الدراسي

2 . أهمية التحصيل الدراسي

3 . أنواع التحصيل الدراسي

4 . شروط التحصيل الدراسي

5 . العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

6 . أهداف التحصيل الدراسي

7 . مادة الفيزياء

خلاصة الفصل

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1 . حدود الدراسة

2 . منهج الدراسة

3 . الأدوات المستخدمة في الدراسة

4 . الدراسة الاستطلاعية

خلاصة الفصل

الفصل الخامس : عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

1 . عرض وتحليل بيانات الدراسة

2 . نتائج الدراسة

4 . الخاتمة

3 . توصيات

5 . قائمة المراجع

6 . الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	
02	يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	
03	يوضح توزيع العينة حسب الخبرة في مجال التدريس	
04	يوضح استخدام طريقة حل المشكلات أثناء الدرس	
05	يوضح استجابة التلاميذ لطريقة التعلم التعاوني	
06	يوضح اشراك جميع التلاميذ في العملية النقاشية الحوارية	
07	يوضح المستوى المعرفي العام للتلاميذ	
08	يوضح حصول التلاميذ على علامات جيدة في مادة الفيزياء	
09	يوضح اكتساب التلاميذ للمعلومات و المعارف في مادة الفيزياء	
10	يوضح محاولة التلاميذ التفوق في مادة الفيزياء	
11	يوضح استخدام طرق التدريس الحديثة التي من شأنها أن تؤدي إلى تحصيل دراسي جيد في المادة المدرّسة	

12	يوضح التنوع في طرق التدريس الحديثة من شأنها أن تؤدي تحصيل جيد
13	يوضح استخدام طريقة حل المشكلات أثناء عملية التدريس حسب الجنس
14	يوضح الاعتماد على طريقة التعلم التعاوني أثناء القاء الدرس حسب الجنس
15	يوضح تطبيق طريقة العصف الذهني أثناء تدريس التلاميذ حسب الجنس
16	يوضح استخدام طريقة حل المشكلات أثناء عملية التدريس و علاقتها بشغف التلاميذ لدراسة مادة الفيزياء
17	يوضح الاعتماد على طريقة التعلم التعاوني أثناء إلقاء الدرس و علاقتها بشغف التلاميذ لدراسة مادة الفيزياء
18	يوضح تطبيق طريقة العصف الذهني أثناء التدريس و علاقتها بشغف التلاميذ لدراسة مادة الفيزياء
19	يمثل اشراك التلاميذ في العملية الحوارية و علاقتها بشغف التلاميذ لدراسة مادة الفيزياء
20	يوضح ملائمة طرق التدريس المعتمدة مع القدرات العقلية للتلاميذ و علاقتها بالمستوى المعرفي العام للتلاميذ

21	**يوضح ملائمة الطرق التدريس الحديثة المعتمدة مع القدرات العقلية للتلاميذ و علاقتها باكتساب التلاميذ للمعلومات و المعارف في مادة الفيزياء**

فهرس الأشكال

رقم الشكل	
01	
02	
03	

ملخص الدراسة :

تعتبر طرق التدريس عنصرا أساسيا و مهما و أداة فعالة لسير الحصة الدراسية ، و هذا بطبيعة الحال إذا هيأت لها الظروف المناسبة و المناخ الملائم و الجيد ، و عليه نجد أن هذه الطرق قد تطورت بتطور المجتمعات حيث تم الانتقال من الطرق التقليدية إلى الطرق الحديثة متزامنة مع عصرنا الحالي ، إلا أن مشكلتنا اليوم مع هاته الطرق الحديثة هو صعوبة العمل بها و تطبيقها عند بعض الأساتذة خاصة أساتذة مادة الفيزياء ، و هذا راجع لعدة أسباب علمنا منها ما علمنا و جهلنا منها الكثير ، و عليه كانت دراستنا عن " طرائق التدريس الحديثة في مادة الفيزياء و أثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " و هذا من وجهة نظر أساتذة مادة الفيزياء بمدينة الأغواط ، و تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر هذه الطرق التدريسية المطبقة من طرف أساتذة مادة الفيزياء على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

حيث تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول حاولنا من خلالها تسليط الضوء على موضوع البحث ، فتطرقنا في الفصل الأول و الذي يعتبر" جانب منهجي " بدءا بأسباب اختيار الموضوع و ينتهي بالمقاربة السيسيولوجيا و الدراسات السابقة ، ثم الفصل الثاني تناولنا فيه طرق التدريس الحديثة حيث قمنا بتعريفها و ذكر أهم عناصرها ، و أما الفصل الثالث فكان يدور حول التحصيل الدراسي انطلاقا من تعريفه و وصولا إلى مادة الفيزياء ، و الفصل الرابع فقد خصص للدراسة الميدانية و يضم الاجراءات المنهجية لدراستنا ، بدءا بحدود الدراسة ، ثم المنهج و المتمثل في المنهج الوصفي مع الاعتماد على أسلوب المسح الشامل ، و تمثلت عينة دراستنا في فئة من أساتذة مادة الفيزياء للطور الثانوي حيث تقدر ب 65 أستاذا و أستاذة ، و تم استخدام أداة الاستبيان مكوّن من 29 سؤالا ، و مقسم إلى3 محاور أساسية ثم ننتقل إلى الدراسة الاستطلاعية ، و من هنا تطرقنا إلى الفصل الخامس و الأخير تناولنا فيه عرض و تحليل بيانات الدراسة و من ثم النتائج العامة الدراسة مع ذكر التوصيات و أخيرا خاتمة الدراسة ، ضف الى ذلك أنه قد تمت المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.21 .

و قد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام طرائق التدريس الحديثة في مادة الفيزياء يؤثر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

الكلمات المفتاحية : طرائق التدريس الحديثة (طريقة حل المشكلات ، طريقة التعلم التعاوني ، طريقة العصف الذهني ، طريقة الحوار) ، التحصيل الدراسي ، مادة الفيزياء .

summary

The teaching methods are an essential element and an effective tool for running the course. This is، of course، provided for the appropriate conditions and the appropriate and good climate. Therefore، these methods have developed in the development of societies، where the transition from traditional methods to modern roads coincided with The present problem with these modern methods is difficult to work and applied to some professors، especially professors of physics، and this is due to several reasons we learned from what we learned and ignorance of them a lot، and it was our study on "modern teaching methods in Article Physics and its impact on student achievement Secondary school "and this from the point of view of the professors of physics in the city of Laghouat. This study aims to identify the effect of these teaching methods applied by the professors of physics on the achievement of the secondary school students.

The study was divided into five chapters in which we tried to shed light on the subject of the research. The first chapter، which is considered a "methodological aspect" starting with the reasons for selecting the topic، ends with the sociological approach and the previous studies. The second chapter deals with modern methods of teaching، The fourth chapter was devoted to the field study and includes the methodological procedures for our study، starting with the limits of the study، then the approach and the descriptive approach، relying on Touch Method And the sample of our study was in the category of professors of physics for the secondary stage، estimated at 65 professors and professors، and was used questionnaire tool consists of 29 questions، divided into 3 main axes and then move to the survey، and from here we discussed the chapter The results of the study were analyzed and the results of the study were studied and the general results were studied with the recommendations and finally the conclusion of the study. In addition، the statistical analysis of the hypotheses was carried out using the statistical program SPSS.21.

The results of the study showed that the use of modern methods of teaching in physics affects the achievement of students in secondary school.

Keywords: Modern Methods of Teaching (Problem Solving، Cooperative Learning Method، Method

physics، achievement، method of dialogue)،Brainstorming

مقدمة

مقدمة

إن التغيرات التي طرأت على كافة المجتمعات المعاصرة في الآونة الأخيرة أدت بالضرورة إلى تطور في طرائق التدريس ، مما نتج عنها ظهور أنواع عديدة التي من شأنها تتوافق مع التطور العلمي و التكنولوجي الهائل ، الذي جعل من العالم قرية صغيرة ، حيث استدعت الحاجة إلى البحث عن أساليب و استراتيجيات و طرق جديدة و ملائمة مع توفير الإمكانيات اللازمة لها من أجل الوصول إلى مستوى راقي و أفضل بالعملية التعليمية التعلمية ، و الخروج من الطرق التقليدية التي تعمل على الجمود الفكري للمتعلمين ، حيث كانت تركز على المعلم في إيصال المعرفة للمتعلمين ، أما الطرق الحديثة فقد تعدلت أهدافها و اتسعت مجالاتها و أصبحت تركز على المتعلم و على مجهوداته . فطرائق التدريس تعد من أهم الأدوات المهمة في العملية التربوية ، لما لها من دور فعال في تنشيط الحصة الدراسية فلا يمكننا الاستغناء عنها . و يمكن تصنيف طرق التدريس وفقا لمدى استخدام المعلم لها و حاجته إليها إلى قسمين : طرق تدريس عامة : و هي الطرق التي يحتاج معلمي جميع التخصصات إلى استخدامها ، و هناك طرق تدريس خاصة : و هي الطرق التي يشيع استخدامها بين معلمي تخصص معين و يندر استخدامها من قبل معلمي التخصصات الأخرى .

فطرق التدريس من بين أهم ركائز العملية التعليمية ، لما لها من أهمية في مساعدة المتعلم على فهم و استيعاب المادة المتعلمة ، لذلك إن نجاح العملية التعليمية مرتبط ارتباطا وثيقا بنوعية اختيار الطريقة التدريسية المناسبة للمتمدرس و لمستواه الفكري و لقدراته العقلية مع توفير البيئة الملائمة و الوسائل التي من شأنها تحفز التلميذ و تعمل على جذب انتباهه ، حيث أصبح موضوع كيفية التدريس أحد المواضيع التربوية التي لابد من تحديثها لأن عصرنا الحالي يفرض علينا ذلك ، لأننا في عصرنا ثورة المعلومات فعلينا مواكبة هذا العصر من أجل التقدم و التطور الفكري و إبداع طرق أكثر تقدما و الوصول الى تعلم راقي و في المستوى الذي نريد ، لأن الطرق التقليدية لم تعد لها القدرة على سد حاجيات التلميذ .

و منه نقول بأن هناك طرق تدريسية تقوم على أساس نشاط التلميذ بشكل كامل مثل طريقة حل المشكلات ، و هناك طريقة تتطلب نشاطا كبيرا من قبل الأستاذ و التلميذ ، إلا أن نشاط الأستاذ يكون أكبر فيها ألا و هي طريقة الحوار و المناقشة ، كما نجد هناك طرق تدريسية أخرى نذكر منها :

طريقة التعلم التعاوني ، و طريقة العصف الذهني ، و طريقة العروض العملية ، الحقائب التعليمية ، ...

و عليه نجد أن طرائق التدريس الحديثة مكنت المتعلم من الوصول الى المعلومة و فهمها و تطبيقها ، من خلال محاكاة الواقع المعاش داخل الفصول الدراسية ، و جلب حقيقة المجتمع الذي ينتمي إليه هذا المتمدرس .

لذا نسعى في هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير طرائق التدريس الحديثة على التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، حيث كانت خطة البحث كالتالي :

قمنا بتقسيم البحث إلى جانبين هما : الجانب النظري و الجانب التطبيقي ، إذ يتضمن الجانب النظري ثلاث فصول :

الفصل الأول : عبارة عن فصل تمهيدي و تناولنا فيه (أسباب اختيار الموضوع ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، إشكالية البحث ، فرضيات البحث ، تحديد المفاهيم ، المقاربة السيسيولوجيا ، الدراسات السابقة) .

الفصل الثاني : خاص بطرائق التدريس الحديثة و تناولنا فيها (تعريف طرائق التدريس ، تصنيفها ، عوامل اختيارها ، أنواعها ، أهميتها ، أهدافها ، خصائص المعلم الناجح) .

الفصل الثالث : فخصصناه للتحصيل الدراسي و يتضمن ما يلي : (تعريف التحصيل الدراسي ، أهميته ، أنواعه ، شروطه ، العوامل المؤثرة فيه ، أهدافه ، مادة الفيزياء) .

أما الجانب الميداني فنجد به فصلين :

الفصل الأول : و هو خاص بالإجراءات الدراسة الميدانية و يتضمن (حدود الدراسة ، منهج الدراسة ، الأدوات المستخدمة ، الدراسة الاستطلاعية) .

الفصل الثاني : عرض و تحليل النتائج وفيه تم (عرض و تحليل بيانات الدراسة ثم النتائج العامة للدراسة ، توصيات ، خاتمة ، قائمة المراجع ، الملاحق) .

الجانب النظري

الفصل الأول :

الفصل التمهـيدي

الفصل الأول :الفصل التمهيدي

1 . أسباب اختيار الموضوع

2 . أهمية الدراسة

3 . أهداف الدراسة

4 . إشكالية البحث

5 . فرضيات البحث

6 . تحديد المفاهيم

7 . المقاربة السيسيولوجيا

8 . الدراسات السابقة

1 . أسباب اختيار الموضوع :

أ . أسباب ذاتية :

1 . تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ في مادة الفيزياء .

2 . حب الاطلاع و التنقيب عن أهمية استخدام طرق التدريس الحديثة بمادة الفيزياء .

ب . أسباب موضوعية :

1 . البحث عن أهمية طرق التدريس الحديثة في مادة الفيزياء و انعكاساتها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

2 . معرفة مدى تأثير استخدام طرق التدريس الحديثة في مادة الفيزياء على زيادة دافعية التعلم .

3 . الرغبة في معرفة دور طرق التدريس الحديثة في التحصيل الدراسي .

4 . الرغبة في معرفة فائدة استخدام طرق التدريس الحديثة .

2 . أهمية الدراسة :

1 . تكمن أهمية هذه الدراسة في أن طرق التدريس الحديثة أصبحت مطلبا مهما للحصول على تحصيل دراسي جيد .

2 . أخذت هذه الدراسة أهمية كبيرة كونها جاءت في وقت تعاني منه العديد من المجتمعات من مشكلات تربوية حيث أن طرق التدريس تعتبر هي إحدى المشكلات .

3 . كما تكمن أهمية هذا البحث في كون طرق التدريس الحديثة قد تؤثر في التحصيل الدراسي .

3 . أهداف الدراسة :

1 . التعرف على كيفية مساهمة طرق التدريس الحديثة في زيادة التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية .

2 . التأكيد على ضرورة استخدام طرق التدريس الحديثة لدى أساتذة الفيزياء و أثرها في التحصيل الدراسي .

3 . الكشف عن وجود أو عدم وجود علاقة بين طرق التدريس الحديثة السائدة في مادة الفيزياء و التحصيل الدراسي .

4 . التعرف على طبيعة طرق التدريس الحديثة السائدة في مادة الفيزياء .

5 . التعرف على أهم الطرق التدريسية المطبقة من طرف أساتذة الفيزياء بالمرحلة الثانوية .

6 . التعرف على أثر هذه الطرق التدريسية المطبقة من طرف الأساتذة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

7 . التعرف على أهم المشاكل و الصعوبات التي تواجه أساتذة مادة الفيزياء في تطبيق هذه طرق التدريس الحديثة .

4 . إشكالية البحث

إن للتعليم أهمية كبيرة و مكانة عالية و مرموقة في كافة شرائح المجتمع ، و إذا كان العالم قد عرف تغيرات و تحولات و تطورات متفاوتة الدرجات ، فالفضل في ذلك يعود الى التعليم و إسهاماته لا محالة . حيث جعل الأفراد يكتسبون الخبرات و المهارات ، و الاندماج مع الآخرين و مع البيئة المحيطة ، سيما إذا كان هذا التعليم مطورا في نظمه و خططه ، و مناهجه و أساليبه و أدواته ... فمن خلاله يستطيع أفراد العالم مواكبة جميع التغيرات و التحولات ، و مواجهة كافة المشكلات و التحديات التي قد تصادفه في حياته ، و اكتساب كم هائل من المعارف .

كما يشير (**ويتلي 1991**) الى أن التوجه في حدوث التعلم المعرفي ، و كيفية اكتساب المعرفة من وجهة نظر " **بياجيه** " كان له تأثير كبير على آراء البنائيين في عملية التعلم ، و انعكس ذلك على مفهومهم للتعلم .

حيث يتفق كثير من منظري البنائية إلى أن التعلم هو عملية يقوم المتعلم بواسطتها بالتكيف مع عالمه التجريبي ، حيث يعدّل معرفته استجابة للتناقضات التي تنشأ من تفاعله مع عالم الخبرة . و يرى (**جيمس 1980**) أن المتعلمين يبحثون بفاعلية عن المعلومات للوصول الى الاستقرار العقلي المعرفي ، فهم يأتون إلى المدرسة بمعارف و خبرات و مهارات و معتقدات و مفاهيم تفسر ما يدور حولهم ، و هي تؤثر على كل ما يتلقونه في المدرسة من معارف جديدة . كما أن التعلم هو عملية نشطة بمعنى أن المتعلم يبذل جهدا عقليا للوصول لاكتشاف المعرفة بنفسه ، فعندما يواجه مشكلة يقترح فروض معينة لحلها ، و يحاول أن يختبر الفروض حتى يصل إلى نتيجة معينة . **(ناصر بن حمد العويشق ، 1423 ، ص ص 10 ، 11) .**

و من خلال ملاحظة ما يجري في واقعنا اليوم من مشكلات اجتماعية أصبح ينظر أن سببها يعود الى المدارس وهذه الأخيرة بدورها تعاني العديد من المسائل ومشكلات تربوية ألا من بينها مشكلة الرسوب و التسرب و الغياب المتكرر و كذلك مشكل طرق التدريس و المناهج الدراسية و تدني مستوى التحصيلي ، و الذي يتم التعرف عنه بواسطة التحصيل الدراسي حيث يعمل على بناء الإنسان بناء علميا ثقافيا و يحقق له التوافق النفسي و الاجتماعي بين أفراد مجتمعه ، و يجعلهم يكتسبون خبرات و مهارات و معارف يبرز نقاط الضعف لديهم و يعمل على تصنيفهم من حيث القدرات

المختلفة التي يتمتعون بها ، و يهدف إلى إشباع الحاجات التي يسعى إليها المتعلمون ، و عند إخفاقه في تحقيق هذا الإشباع فبطبيعة الحال سيؤدي إلى إحباط التلميذ مما ينتج عنها سلوكات انفعالية . فالتلميذ يشكل كتلة جسمية ، و نفسية ، اجتماعية ، و سلوكية مترابطة و متكاملة فيما بينها .

فالتحصيل الدراسي يعتبر عامل أساسي لتجاوز كل المراحل الدراسية ، لذلك نجده قد حظي باهتمام كبير لدى العديد من العلماء و الباحثين ، فهو يعد من ضمن الأهداف الرئيسية للعملية التربوية . لاسيما إذا كانت هناك طرق حديثة في التدريس ، فلا بد من مواكبة النهضة الحديثة في المناهج و البرامج و الأنشطة و كذا طرق التدريس ، أليس من المعروف أن طرق التدريس و المناهج و الأدوات و الوسائل متماشية مع بعض لذا عند تطوير المناهج يستدعي بالضرورة تطوير الطرق التدريسية و توفير الأجهزة و الوسائل الملائمة لهذه المناهج مع توفير الشروط اللازمة من أجل تطبيق هذه الطرق الحديثة كعدد التلاميذ و الهياكل و غير ذلك ... فلا يجب التركيز على المناهج و إهمال الجوانب الأخرى . و تعتبر طرق التدريس من الأدوات الفعالة و المهمة في العملية التربوية أي أنها تلعب دورا أساسيا و فعالا في تنظيم الحصة الدراسية و في تناول المادة العلمية و لا يستطيع الأستاذ الاستغناء عنها ، لأن من دون طريقة تدريسية يتبعها الأستاذ لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة و الخاصة .

و لا شك أن المعلم القدير يحاول أن يجذب أذهان المتعلمين نحو حب العلم و المعرفة ، و حب العمل و الاطلاع و البحث ، و إعمال العقل و ذلك عن طريق استخدام أحسن و أحدث الوسائل و الطرق في العملية التدريسية كاستخدام أمثلة حسية ، و الاعتماد على عنصر التشويق و الإثارة و التشجيع ... فهنا يسعى الأستاذ الى إتاحة الفرصة للمتعلمين للمشاركة بفعالية في الأنشطة التعليمية التعلمية ، و منحهم فرصة للتفكير و إبداء رأيه بكل حرية ، مع إثارة عقولهم و تفجير طاقاتهم الكامنة و تنمية القدرة على مواجهة كافة المشاكل التي قد تواجههم في حياتهم اليومية .

و منه فعلى الأساتذة استخدام طرائق التدريس تعمل على تزويد التلاميذ من اتجاهاتهم و ميولاتهم نحو دراسة المواد العلمية التي شهدت تقدما كبيرا خاصة في الفيزياء الذي أصبح لها أثر كبير في التقدم العلمي و التكنولوجي ، لذا فهي تعد أساسا لجميع العلوم و منه تأتي أهمية هذا العلم و ضرورة فهمه و استيعابه و تدريسه في كافة التخصصات .

و قد لاحظنا في مؤسساتنا التربوية أن هناك انخفاضا في تحصيل التلاميذ في مادة الفيزياء و قد يكون سببه هو عدم استخدام طرق تدريس حديثة من طرف أساتذة الفيزياء ، و التي كانت سبب المتعلم في جعله غير متفاعل مع الأستاذ و غير فاعل داخل الصف الدراسي .

ضف الى ذلك أن التعليم في مدارسنا اليوم يفتقر فيها العديد من التلاميذ القدرة على التحليل و التفسير و على تذكر أفكارهم و تنظيمها ، نتيجة لافتقارهم لهذه المهارات و التي قد تؤدي الى الوقوع في مشاكل تحصيلية ، و من هنا ظهرت طرائق و أساليب تدريسية متنوعة تسعى الى التقليل من تلك الصعوبات . و منه دعت الضرورة الى دراسة هذه المشكلة و المتمثلة في طرق التدريس الحديثة لدى أساتذة الفيزياء أثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي . و عليه نطرح التساؤل العام :

. ما أثر استخدام طرق التدريس الحديثة لدى أساتذة مادة الفيزياء على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

ومنه نتساءل الأسئلة الفرعية :

. هل طريقة حل المشكلات التي يتبناها أساتذة مادة الفيزياء تساهم في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

. هل طريقة التعلم التعاوني التي يستخدمها أساتذة مادة الفيزياء تساهم التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

. هل طريقة العصف الذهني التي يتبناها أساتذة مادة الفيزياء تساعد في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

. هل طريقة الحوار التي يعتمد عليها أساتذة مادة الفيزياء ترفع من التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

5 . فرضيات البحث :

الفرضية العامة :

- يؤثر استخدام طرق التدريس الحديثة لدى أساتذة الفيزياء في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

الفرضيات الجزئية:

- طريقة حل المشكلات التي يتبناها أساتذة مادة الفيزياء تحسن من التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المحلة الثانوية .

. طريقة التعلم التعاوني التي يستخدمها أساتذة مادة الفيزياء تساهم في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

. طريقة العصف الذهني التي يتبناها أساتذة مادة الفيزياء تساعد في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

. طريقة الحوار التي يعتمد عليها أساتذة مادة الفيزياء ترفع من التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

6 . تحديد المفاهيم :

1 . مفهوم الطريقة :

ـ التعريف اللغوي للطريقة :

هي السيرة أو الحالة أو المذهب المتبع الذي ينتهجه الإنسان لبلوغ هدفه المنشود ، كما تطلق لفظة الطريقة على الوسيلة الموصلة للهدف . (**ابن منظور ، 1993 ، ص 154**) .

ـ التعريف الاصطلاحي للطريقة :

تعني كيفيات التي تحقق الأثر المطلوب في المتعلم فتؤدي الى التعلم . (**عبد الكريم علي اليماني و علاء صاحب عسكر ، 2010 ، ص 26**) .

2 . مفهوم التدريس :

ـ التعريف اللغوي للتدريس :

التدريس من الدرس ، فيقال : درس الشيء : يدرس درسا ودراسة كأنه عانده حتى انقاد لحفظه ، وقيل : درست اي قرات كتب اهل الكتاب ودراستهم : ذاكرتهم و كلمة التدريس مشتقة من الفصل درس و درس الكتاب : قام بتدريسه ، و تدارس الشيء أي : درسه و تعهده بالقراءة و الحفظ ، ومنه الدرس وهو المقدار من العلم يدرس في وقت ما و الجمع دروس . (**عبد الكريم اليماني و علاء صاحب عسكر ، مرجع نفسه ، ص 16**) .

ويعرف كذلك : درسا تدريسا، تدريسه الكتاب جعله يدرسه درس الكتاب ، يدرسه درسا وقيل درست ، قرأته ودرسته الكتاب أدرسه أي ذللته بكثرة القراءة . (**ابن منظور ، 1997 ، ص 375**) .

ـ التعريف الاصطلاحي للتدريس :

يعتبر التدريس نشاط متواصلا يهدف الى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه. (**محمد محمود ساري حمادته و خالد حسين محمد عبيدات ، 2012 ، ص 5**) .

أو نقول التدريس هو كل الجهود المبذولة من المعلم من أجل مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل كل وفق ظروفه واستعداداته . **(عبد الكريم اليماني و علاء صاحب عسكر ، مرجع سابق ذكره ، ص 17) .**

3 . طريقة التدريس الحديثة :

ـ مفهومها :

هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة طلابه على تحقيق الأهداف ، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات ، أو توجيه أسئلة ، أو تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة تدعوا المتعلمين إلى التساؤل ، أو محاولة لاكتشاف أو فرض فروض أو غير ذلك من الإجراءات . **(خليل ابراهيم شبر و اخرون ، 2005 ، ص 20) .**

ـ التعريف الاجرائي لطريقة التدريس الحديثة :

هو نهج يعتمد عليه أستاذ مادة الفيزياء و الذي يتضمن مجموعة من الأساليب و الوسائل والطرق و المتمثلة في طريقة حل المشكلات و طريقة التعلم التعاوني و طريقة العصف الذهني وطريقة الحوار ، يسعى من خلالها للوصول إلى الأهداف المسطّرة ، بغرض تحقيق النمو الشامل و المتكامل لهذا المتعلم أو المتمدرس .

ـ تعريف طريقة حل المشكلات :

و هي أن يقوم المعلم بطرح مشكلة على طلابه و توضيح أبعادها ، و بعد ذلك يناقش و يوجه الطلاب للخطوات و العمليات التي تقود لحل المشكلة ، و ذلك بتحفيز الطلاب على التفكير و استرجاع المعلومات المرتبطة بالمشكلة ، و بعد ذلك يقوم المعلم بتقويم الحل الذي توصل إليه الطلاب أي أن هذه الطريقة تمر بثلاث مراحل هي : التقديم ، التوجيه ، التقويم . **(قزقوز محمد ، 2018 ، ص 24) .**

ـ التعريف الإجرائي لطريقة حل المشكلات : تعتبر من بين أهم الطرق الحديثة ، حيث تقوم بتشكيل مجموعة من الأفراد مع اختيار المشكلة من قبل الأستاذ مع ضرورة ملائمتها مع حاجات و رغبات

المتعلمين إذ تعمل على إثارة تفكيرهم مما يدفعهم للبحث و الاكتشاف بغرض الوصول إلى حقائق و تحقيق الأهداف المنشودة .

ـ تعريف طريقة التعلم التعاوني :

يعرف بأنه نوع من التعليم يتيح الفرصة لمجموعة من المتعلمين ، لا تقل عن اثنتين و لا تزيد عن سبعة ، يتعلم بعضهم من البعض داخل مجموعات ، يتعلمون من خلالها بطريقة اجتماعية أهدافا و خبرات تعليمية تؤدي بهم في النهاية إلى بلوغ الهدف من الدرس و يسمى التعليم الجماعي أو الزمري أحيانا . **(https:// www . alukah . net/ 03 . 12 . 2018 / h : 14 : 30)**

ـ التعريف الاجرائي لطريقة التعلم التعاوني :

تقوم على تفاعل مباشر بين أعضاء المجموعة ، يشترط أن يكون هناك توازن في توزيع أفراد المجموعات من حيث الفروق الفردية ، إذ يكون كل فرد مسؤول عن عمله كفرد و كعضو داخل المجموعة ، و يقوم كل منهم على مساعدة الآخر و تشجيعه من أجل توليد روح التعاون بينهم من أجل الوصول إلى أهداف معينة .

ـ تعريف طريقة العصف الذهني :

العصف الذهني هو منهجا جديدا للاستثمار الابداع ، أو نقول هو حفز أو إثارة أو إمطار للعقل و هو من الأساليب الحديثة التي تشجع التفكير الابداعي و تطلق الطاقات الكامنة عند المدربين في جو من الحرية و الأمان . **(قصي محمد السامرائي و لرائد ادريس الخفاجي ، 2014 ، ص 67) .**

ـ التعريف الاجرائي لطريقة العصف الذهني :

بمعنى توليد أفكار و آراء جديدة حول موضوع معين ، حيث يكتسب المتعلم من خلال هذه الطريقة الثقة بالنفس كما تعمل على زيادة نشاطه داخل الصف الدراسي .

ـ تعريف طريقة الحوار أو المناقشة : هو حوار منظم شفوي بين المعلم و الطلبة يظهر فيها الدور الايجابي للطلبة بهدف تحقيق غايات و أهداف معينة لا يمكن أن تحقق إلا بمشاركة الطلبة . **(بن زرقة سهام و جناد انصاف ، 2016 ، ص 51) .**

ـ التعريف الاجرائي لطريقة الحوار :

تقوم على طرح مجموعة من الأسئلة على شكل حوار بين الأستاذ و المتعلم ، مما ينتج عنه حدوث تفاعل ايجابي فيما بينهم ، حيث يسمح الأستاذ لجميع التلاميذ بإبداء آرائهم مما يؤدي إلى إيجاد حل مناسب للمشكلة المدروسة .

4 ـ التحصيل الدراسي

. التعريف اللغوي للتحصيل الدراسي :

يعرف التحصيل بأنه حصل الشيء ، يحصل حصولا، والتحصيل تميز ما يحصل ، وقد حصلت الشيء تحصيلا ، جمع و نحل الشيء : تجمع وثبت ، و المحصول الحاصل ، وتحصيل الكلام ورده إلى المحصول . **(علي عبد الحميد أحمد ، 2010 ، ص 89) .**

كما يعرف أنه حصل يحصل تحصيل ونقول حصل الشيء ثبت ورسخ .**(محمد الصديق محمد ، 1992 ، ص 8).**

. التعريف الاصطلاحي للتحصيل الدراسي :

هو مجموعة المعلومات و المعطيات الدراسية والمهارات والكفاءات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعلم وما يحصله من مكتسبات عملية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به . **(جرجس ميشال جرجس ، 2005 ، ص 149)**

وترى " **لمعان الجيلالي** " : أن التحصيل الدراسي يتحدد من خلال مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي للطالب ويستدل عليه من خلال اجاباته على مجموعة اختبارات تحصيلية نظرية أو عملية أو شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي . **(لمعان مصطفى الجيلالي ، 2011 ، ص 25) .**

التعريف الاجرائي للتحصيل الدراسي :

يقصد به مجموع النقاط أو الدرجات أو التقييمات التي يتحصل عليها التلميذ عن طريق الاختبارات في مادة الفيزياء .

تعريف مادة الفيزياء :

تعد مادة الفيزياء من أهم المواد الدراسية التي يدرسها المتعلم في المدرسة ، و تعرف الفيزياء بأنها العلم الذي يدرس المفاهيم الأساسية كالطاقة ، القوة ، الزمان ، المادة و الحركة ، كما يهدف هذا العلم إلى تحليل الطبيعة و معرفة كيفية عمل الكون .

(https// www . bts- academy .com/ 21. 03 . 2019 / h . 17 : 55)

اجرائيا : هي مادة تدرس بالأقسام المتوسط و الثانوي و حتى الجامعي ، تهتم بدراسة الظواهر و الطبيعة التي تدور حولنا و التي تحدث في واقعنا ، و يحاول الأستاذ شرحها عن طريق وضع قوانين و قواعد و معادلات .

7 . المقاربة السيسيولوجيا :

تعد المقاربة السيسيولوجيا إحدى الضروريات في البحث العلمي لذلك إن اقترابنا الأساسي الذي يتناسب مع موضوعنا و المتمثل في " **طرق التدريس الحديثة لدى أساتذة مادة الفيزياء و أثرها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** " لذا نلاحظ أن الاقتراب الأنسب يتمثل في البنائية الوظيفية ، حيث تعد من بين النظريات الكبرى و قد ساهمت في فهم المجتمع . حيث نجد العديد من علماء التربية و علماء علم اجتماع التربية استعاروا الكثير من المفاهيم من البنائية في مجال التربية و التعليم

إذ يعتبر النظام التربوي نظام مكون من مجموعة أجزاء (أنساق) تختلف فيما بينها ، و يؤدي كل واحد منها وظائف معينة . و أن أي خلل في هذه الوظائف يؤثر على النظام التربوي ككل . **(علي السيد محمد الشخبيني ، 2002 ، ص 54) .**

و يرى **(بيلت 1996)** : أن النظرية البنائية تقوم على فكرة أنه توجد دوافع فطرية لدى الفرد لفهم العالم من حوله ، و بدلا من أن يستحوذ أو يستقبل بسلبية المعرفة المستهدفة الجديدة ، يبني المتعلمون المعرفة بفاعلية عن طريق تكامل المعلومات الجديدة و الخبرات مع ما فهموه في السابق ، كما يقومون بتعديل و تفسير معارفهم السابقة لتتوافق مع المعرفة الجديدة .

أما (**قلاسر سفيلد 1988**) فيرى أن البنائية عبارة عن نظرية معرفية تركز على دور المتعلم في البناء الشخصي للمعرفة . و هذا التعريف يمكن اعتباره أوضح تعريفات البنائية ، و يعكس الافتراضات التي تعتمد عليها النظرية البنائية .

و يعتبر معظم منظري البنائية أن " **بياجيه** " هو واضع اللبان الأولى للبنائية فهو الذي يرى أن عملية المعرفة تكمن في بناء أو إعادة بناء موضوع المعرفة ، ثم جاء بعده مجموعة من منظري البنائية قاموا بإعادة تنسيق أفكارهم و تعديلها ، كما يعتبر " **أرنست فون قلاسر سفيلد** " أبرز منظري البنائية المعاصرين .

حيث تعتمد استراتيجيات التدريس في النظرية البنائية على مواجهة المتعلمين لمشكلات حقيقية للسعي نحو إيجاد حلول لها ، كما تتغير أدوار المتعلم لدى البنائيين حيث إنه :

. مكتشف لما يتعلمه من خلال ممارسته للتفكير العلمي .

. بان لمعرفته ، و مشارك في مسؤولية إدارة التعلم و تقويمه .

أما أدوار المعلم فهي :

. يشجع المتعلمين و استقلاليتهم و مبادراتهم .

. يسمح للمتعلمين أن يختاروا الموضوعات المفضلة ، و يغيّر أسلوب التدريس و المحتوى .

. يشجع المتعلمين للدخول في مناقشات معه و مع بعضهم البعض .

. يشجع المتعلمين للبحث عن طريق أسئلة تتطلب تفكيرا عميقا و أسئلة مفتوحة ، و يشجعهم لسؤال بعضهم البعض .

. يمنح المتعلمين وقتا أطول للتفكير و الإجابة على أسئلته المطروحة .

كما أن تركيز النظرية البنائية و افتراضاتها على التعلّم واضح ، حيث أنها لم تضع نماذج تدريسية خاصة بها ، و يمكن القول أن طرائق التدريس في البنائية لم توصف بدقة و يكتنفها الكثير من الغموض ، و لهذا السبب فإن تطبيقات النظرية البنائية لم تنتشر في الميدان التربوي . و على الرغم من اتفاق كثير من الباحثين على أهمية التفاعل للتعلم في ظل ظروف و أهداف محددة ، كما أن

أشكال التعلم التعاوني أثبتت فعاليتها في حفز المتعلمين للتعلم . لكن جزءا كبيرا من النظرية البنائية أكدت على كمية التفاعل أكثر من نوعيته . (**ناصر بن حمد العويشق ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 3 ، 19**) .

الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى :

دراسة " **ليلى تاج السر عبد العظيم** " **(2000) بعنوان:** " **فعالية التعليم الذاتي في تحصيل مادة الفيزياء لاستخدام الحقيبة التعليمية** "، رسالة الماجستير لم تنشر جامعة الخرطوم . هدفت الدراسة إلى حل بعض المشكلات في تدريس الفيزياء باستخدام الحقيبة التعليمية ومعرفة تأثير التدريس بواسطة الحقيبة على التحصيل الدراسي لدى الطلاب في مادة الفيزياء .

أجريت الدراسة عن طريق المنهج التجريبي وشملت 20 مفحوص من الطلاب الصف الثالث ثانوي وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تم تدريسها بأسلوب التعليم الذاتي و المتمثل في الحقيبة التعليمية ومجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية وكانت نتيجة الدراسة وجود فرق كبير في تحصيل الدراسي بين مجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيل الدراسي و ذلك بسبب الاختلاف المتمثل في طريقة التدريس ، و وصت الدراسة بالسعي للتعليم الذاتي لزيادة دافعية التعلم .

الدراسة الثانية :

دراسة " **وفاق حسن محمود عبد الرزاق** " **(2007) بعنوان :** " **طريقة التدريس بالاكتشاف الموجه على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثالث بالمرحلة الثانوية في مادة الفيزياء** " ، كلية التربية جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بحيث هدفت الدراسة إلى المقارنة بين طريقة الاكتشاف الموجه وطريقة المحاضرة ومدى أثر كل من الطريقتين على تحصيل الطلاب في مادة الفيزياء ، و اتبعت الباحثة المنهج التجريبي وذلك باختيار عينة قصدية مكونة من المدارس الثانوية متمثلة في فصلين أحدهما الفصل الثالث علمي كمجموعة تجريبية ، ومدرسة أخرى فصل الثالث علمي كمجموعة ضابطة وكان حكم العينة (120) طالبة وقسمت العينة إلى قسمين متساوين كل مجموعة 60 طالبة. وقد تم تدريس المجموعة التجريبية بطريقة الإلقاء ، كما

تم تدريس المجموعة الضابطة بطريقة الاكتشاف الموجه . و كانت نتيجة الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين الطالبات اللاتي درسن الفيزياء بطريقة الإلقاء لصالح المجموعة بطريقة الاكتشاف الموجه . **(جلال الدين المبارك علي ابراهيم ، 2014 ، ص ص 46 ، 50) .**

الدراسة الثالثة :

دراسة " **جلال الدين المبارك علي إبراهيم** " **(2014) بعنوان :** " **أثر استخدام طريقة العروض العملية في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث ثانوي في مادة الفيزياء** " بولاية الخرطوم ، و قد استخدم المنهج التجريبي و قسم الباحث عينة البحث إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية أولى و مجموعة ضابطة ثانية ، قام الباحث بتحكيم اختبار من مجموعة أسئلة و ذلك للتعرف على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب أفراد العينة . و منه اتضح أن نتائج الاختبار كانت لصالح المجموعة التجريبية الأولى في التحصيل الدراسي و توصل الباحث إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين درسوا بطريقة العروض العملية و الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية لصالح طلاب المجموعة الأولى ، و وصت الدراسة باتباع الطريقة الحديثة في تدريس المواد خاصة العلوم و الاهتمام بالمعمل المدرسي في صيانة المباني .

الدراسة الرابعة :

دراسة " **رشيدة التواتي** " **و** " **فاطمة ديدوني** " **(2013) بعنوان :** " **أثر طرائق التدريس على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة 4 ابتدائي في مادة الرياضيات** " مذكرة ليسانس في ميدان العلوم الاجتماعية هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر طرائق التدريس على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية والسنة الرابعة بالتحديد وفي مادة الرياضيات ، وتم استخدام المنهج الوصفي وكان اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، حيث تتكون من 63 أستاذا و تم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبيان المكون من 33 بندا ، حيث تم تقسيم 90 استمارة، وكانت النتائج أن تأثير طرائق التدريس على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة 4 ابتدائي في مادة الرياضيات موجبة ، وأنه لا يوجد اختلاف دال احصائيا في تأثير طرق التدريس على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الرياضيات باختلاف نمط تكوين الاساتذة وكذلك حسب الخبرة المهنية .

الدراسة الخامسة :

دراسة قامت بها كل من الطالبتان " **بن زرقة سهام و جناد انصاف** " **(2016) بعنوان :** " **اتجاهات أساتذة المدرسة الابتدائية نحو طرق التدريس و علاقتها بالتحصيل الدراسي** " ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذهم ، و تم الاعتماد على المنهج الوصفي ، و كما تم اختيار العينة بطريقة عرضية ، و تم استخدام أداة الاستبيان ، و قد أجريت عينة الدراسة على 22 معلمين و 135 تلميذ من المرحلة الابتدائية ، فكانت نتائج هذه الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس الحديثة و التحصيل الدراسي أي كلما زادت اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس كلما زادت درجة التحصيل الدراسي.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال عرضنا للدراسات السابقة أن مشكلة طرق التدريس الحديثة هي مشكلة موجودة تؤرق العديد من بلدان العالم و تثير اهتمام العديد من الباحثين ، و قد تم تناول الموضوع من عدة نواحي ، و تناولت معظم الدراسات مادة الفيزياء إلا دراسة الباحثتين " **رشيدة التواتي** " و " **فاطمة ديدوني** " فكانت في مادة الرياضيات ، فبعضها درس فعالية التعلم الذاتي في التحصيل لمادة الفيزياء باستخدام الحقيبة التعليمية ، بهدف حل بعض المشكلات في تدريس مادة الفيزياء ، و بعض الدراسات تناولت طريقة الاكتشاف الموجه و أثرها على التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء و تم عقد مقارنة بين طريقة الاكتشاف الموجه و طريقة المحاضرة ، أما الآخر فقد تناول أثر طرائق التدريس على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات هدفت إلى الكشف عن أثر طرائق التدريس على التحصيل الدراسي و كانت النتيجة أن هناك تأثير موجب بين طرق التدريس و التحصيل الدراسي ، و نجد كذلك دراسة " **جلال الدين المبارك** " بعنوان طريقة العروض العملية في زيادة التحصيل في مادة الفيزياء هدفت إلى معرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب ، و هناك دراسة أخرى حول اتجاهات أساتذة المدرسة الابتدائية نحو طرق التدريس و علاقتها بالتحصيل هدفت إلى معرفة اتجاهات الاساتذة نحو طرق التدريس و علاقتها بالتحصيل الدراسي .

و منه نجد أن جل الدراسات مرتبطة مع بعضها البعض و كل دراسة مكملة لدراسة للأخرى ، حيث لاحظنا أن كل من الدراسة الأولى و الثانية و الثالثة وجود شبه من حيث المنهج و كل منها اعتمدت على إجراء اختبارات تحصيلية في القياس طبقت على مجموعتين ضابطة و تجريبية ، و في المقابل نجد الدراسة الرابعة و الخامسة تتفق كل منهما في المنهج و الاعتماد على أداة الاستبانة ، و تختلفان في طريقة اختيار عينة الدراسة . و توصلت معظم الدراسات إلى أن هناك اختلاف كبير بين طرق التدريس القديمة و الحديثة بحيث أن الطرق الحديثة لها أثر بارز على التحصيل الدراسي ، و وصت معظم الدراسات باتباع الطرق الحديثة في التدريس .

و منه نقول أن بعض الدراسات هذه تشابهت في اختيار نوع المنهج منها من استخدم المنهج التجريبي و منها من استخدم المنهج الوصفي ، كما تشابهت المتغيرات المستقلة و التابعة في بعض الدراسات ، كذلك من حيث عينة الدراسة كما أشرنا سلفا .

و منه لقد استفدنا من بعض الدراسات في التعرف على منهجية و خطوات العمل البحثي ، و في الجانب النظري وفي النتائج متوصل إليها ، و في تحديد منهج الدراسة و الأداة الملائمة لها ، حيث تم اعتمادنا على المنهج الوصفي التحليلي في حين أن العينة تساوي المجتمع الأصلي لذلك تم الاعتماد على عينة المسح الشامل ، كما تم استخدام أداة الاستبانة بغرض جمع البيانات اللازمة حول موضوع بحثنا .

الفصل الثاني

طرائق التدريس الحديثة

الفصل الثاني : طرائق التدريس الحديثة

تمهيد

1 . تعريف طرائق التدريس

2 . تصنيف طرائق التدريس

3 . عوامل اختيار طريقة التدريس

4 . أنواع طرائق التدريس الحديثة

5 . أهمية طرائق التدريس الحديثة

6 . أهداف طرائق التدريس الحديثة

7 . خصائص المعلم الناجح

خلاصة الفصل

تمهيد :

لقد ظهرت أساليب وطرائق التدريس يستطيع التربويون من خلالها إعداد جيل فعال ، وعلى المدرّس أن لا يتبع طريقة جامدة في التدريس ، و إنما أن يبدع في طريقته للتدريس ، وأن تتناسب هذه الطريقة طبيعة الموضوع و الظروف المحيطة به .

1 : . ماهية طرائق التدريس :

1 . 1 : تعريف الطريقة :

في المجال التربوي : هي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية ، وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات و الأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للمتعلمين . **(خليل ابراهيم و اخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 157) .**

أو نقول : هي الكيفية التي يتبعها المعلم من أجل توصيل المادة الدراسية إلى المتعلمين بأسهل وأيسر السبل ، بهدف توصيل حقائق ومعلومات للمتعلمين .(**كمال عبد الحميد زيتون ، 2004 ، ص 308) .**

1 . 2 : تعريف التدريس :

هو مجموعة العمليات والإجراءات و الأساليب التي يقوم بها الأستاذ أثناء التدريس . **(أحمد رشدي طعمية و محمد سليمان البندري ، 2004 ، ص 83) .**

يعرفه " **جون آدمز** " : التدريس الصحيح تزويد الطفل بالمعلومات التي يمكن أن تؤثر في الشخصية تأثيرا علميا، غير أن المعرفة لا يمكن أن يكون لها مثل هذا التأثير ما لم تكن المواد التي تتكون منها مرتبة بشكل يتفق مع الهدف الذي ترمي إليه . **(صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد ، ب س ، ص 200) .**

ويمكن القول بأنه مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة طلابه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة ، ولكي تنجح عملية التدريس لا بد للمعلم من توفير الإمكانيات والوسائل ويستخدمها بطرق وأساليب متبعة للوصول إلى أهدافه .(**خليل ابراهيم شبر و اخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 157)**

1 . 3 : تعريف طريقة التدريس :

هي الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفقا لخطوات منظمة للاكتساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة ،أو هي النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في المناهج الدراسية من معلومات و معارف و نشاطات للمتعلم بسهولة و يسر .(**أفنان نظير دروزه ، 2000 ، ص 303**) .

كما يمكن القول بأنها هي الإجراءات التي يؤديها المدرس لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة وتشمل كافة الكيفيات والأدوات والوسائل التي يستخدمها المدرس في أثناء العملية التعليمية تحقيقا للأهداف معينة . (**عبد الكريم علي اليماني و علاء صاحب عسكر ، مرجع سبق ذكره ، ص 26**)

و منه نستنتج من خلال هذه التعاريف أن طريقة التدريس هي عبارة عن كيفية يتخذها الأستاذ في الفصل الدراسي و لابد من اختيار طريقة مناسبة مع طبيعة المادة العلمية ، و يجب أن تكون الطرق المختارة ملائمة مع المستوى التعليمي و الفكري للتلاميذ ، مما يترتب عنها اكتساب مجموعة من المعارف و المهارات و الخبرات لدى المتعلمين ، مع ضرورة توفير البيئة المناسبة لتطبيق هذه الطرق الحديثة ، و يتم الاعتماد على مجموعة من الأدوات و الوسائل التي بواسطتها نستطيع تحقيق الأهداف التي نسعى للوصول إليها .

2 : تصنيف طرائق التدريس :

تصنيف طرائق التدريس إلى ما يلي :

2 . 1 : طرائق التدريس المباشرة : تعرف بأنها ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار المعلم الذاتية (الخاصة) وهو يقوم بتوجيه عمل الطالب ونقد سلوكه . ويسعى المعلم هنا إلى تزويد الطلبة بالخبرات و المهارات التعليمية التي يرى أنها مناسبة ، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقا للاختبارات محددة .

2 . 2 : طرائق التدريس غير مباشرة : تعرف بأنها الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء و أفكار الطلبة مع تشجيع واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية ، أما في هذا الأسلوب فإن المعلم يسعى إلى التعرف على آراء ومشكلات الطلبة ، ويحاول تمثيلها ثم يدعوا الطلبة الى المشاركة

في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها ، ومن الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب طريقة حل المشكلات و طريقة الاكتشاف الموجه .

2 . 3 : طرائق التدريس القائمة على التغذية الراجعة : تناولت دراسات عديدة تأثير التغذية الراجعة على التحصيل الدراسي للطالب ، وقد أكدت هذه الدراسات في مجملها أن أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة له تأثير دال موجب على التحصيل الدراسي للطالب ، كما أن الطلبة الذين تعلموا بهذا الأسلوب يكون لديهم قدر دال من تذكر . **(عادل أبو العز سلامة و اخرون ، 2009 ، ص ص 50 ، 51) .**

وتعد أحد المحاور التي تساعد عملية التعلم ، يصف (جمال صالح حسن)التغذية الراجعة بأنها أحد العمليات المهمة لتسهيل التعلم ، و هي العملية التي تستخدم من مصادر مختلفة ، من قبل المؤدي لمقارنة الاستجابات الفعلية مع تلك المتفق عليها . **(قزقوز محمد ، مرجع سبق ذكره ، ص 28) .**

2 . 4 : طرائق التدريس القائمة على وضوح العرض أو التقديم : المقصود هنا بالعرض هو عرض المدارس لمادته العلمية بشكل واضح يمكن طلابه من استيعابها ، حيث أوضحت بعض الدراسات أن وضوح العرض له تأثير فعال في تقديم تحصيل الطلبة . **(عادل أبو العز سلامة و آخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 52) .**

3 . عوامل اختيار طريقة التدريس :

من بين العوامل اختيار طريقة التدريس نذكر أهمها :

3 . 1 : الأهداف المنشودة : ان اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم فكل طريقة تسهم في تحقيق أهداف معينة فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف لا تكون مجدية في تنمية المهارات العلمية . فمن أجل تطوير مهارة التفكير لدى التلاميذ ينبغي اختيار طريقة تدريس تتناسب مع الهدف مثل : طريقة حل المشكلات.

3 . 2 : مستوى المتعلمين : يجب أن تراعي عند اختيار الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم و اساليب التفكير ، كما تراعي أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية .

3 . 3 : المحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة : يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس ، فلكل درس محتوى وخصائص تدرس به ولما كانت المادة متنوعة لذا فإنه من الضروري تنويع الطرق لتتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها .

3 . 4 : دوافع التلاميذ : أي تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ ، فيجب أن تكون الطريقة مثيرة لدوافع التلاميذ و ميولاتهم حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة .

3 . 5 : الإمكانيات المادية المتاحة : ينبغي على المعلم التعرف على الإمكانيات الموجودة لديه ، لأنها تيسر له اختيار الطريقة المناسبة .

3 . 6 : التقويم : أن تحفز الطريقة المستخدمة للتلاميذ على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون اليها و الاستفادة منها مستقبلا . **(نصير بو لرباح و غريب نجيب ، 2014 ، ص 24)** .

و من خلال هذه العوامل يمكن أن نستنتج أهم عوامل اختيار طريقة التدريس و يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

. اختيار طريقة أنسب من أجل تحقيق أهداف للاكتساب معارف و تنمية المهارات العلمية و العملية و تطوير الفكر لدى التلاميذ .

. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في اختيار طريقة التدريس .

. ضرورة التنويع في طرق التدريس حسب طبيعة المادة و محتواها .

. الاعتماد على الطرق المثيرة و التي تعتمد على التشويق و تعمل على جذب انتباه و زيادة دافعية المتعلم للتعلم بغية الوصول الى غاية معينة .

. لابد من توفير الامكانيات و الوسائل و البيئة الملائمة لأنها تيسر للمعلم اختيار الطريقة المناسبة .

. اعتماد المدرّس على الطريقة التي تحفز المتمدرسين .

4 . أنواع طرق التدريس الحديثة :

إن أهم الطرائق البيداغوجية التي لها فاعلية على التلميذ هي الطرق الحديثة و التي يكون فيها المتعلم هو محور العملية التعلمية التعليمية ، فهي تساعده على أن يتعلم بنفسه و يستطيع تكوين نفسه بنفسه ، و ينمي قدراته الفكرية ، و بالتالي تصبح له القدرة على مواجهة التحديات و حل المشكلات التي ستواجهه في حياته ، بحيث يكون المعلم هنا بمثابة موجه و منظم و منشط لهذه العملية ، و عليه لابد من اختيار الطريقة أو الأسلوب الأنسب في العملية التدريسية و أن تكون مراعية للقدرات الفكرية أو العقلية لهذا المتمدرس ، و من أهم هذه الطرق فاعلية ما يلي :

- طريقة حل المشكلات .
- طريقة التعلم التعاوني .
- طريقة العصف الذهني .
- طريقة الحوار .

4 . 1 : " **طريقة حل المشكلات** : ينحصر دور المعلم في هذه الطريقة في اختيار المشكلة و تقديمها للتلميذ ، ثم مساعدتهم في القاء الضوء عليها ، ثم يتركهم بعد ذلك يقومون بجمع البيانات اللازمة لحلها ، و وضع الفروض الخاصة بها و اختبار صحة هذه الفروض تحت إشرافه و توجيهه ". **(حلمي أحمد الوكيل و حسين بشير محمود ، 1999 ، ص 100)** .

أي أن هذه الطريقة تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام التلاميذ أو الطلبة و تستهوي انتباههم و تتصل بحاجاتهم و تدفعهم إلى التفكير و الدراسة و البحث عن حل علمي لهذه المشكلة .... وتمثل المشكلة موقفا غامضا يمر به الفرد يثير تفكيره و يدفعه للبحث او الكشف عما به من غموض بهدف الوصول إلى اتجاه لحل هذا الموقف الغامض أو المشكلة و يمكن تمثيل ذلك في المخطط التالي :

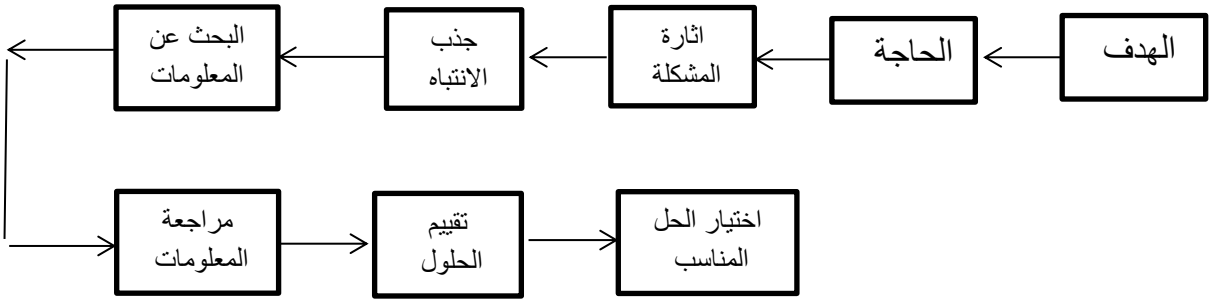

(شكل رقم 01 : يمثل خطوات طريقة حل المشكلات)

(ردينة عثمان يوسف و حذام عثمان يوسف ، 2005 ، ص 96) .

و عليه نستنتج أن طريقة حل المشكلات تقوم أولا بتحديد أو اختيار المشكلة المراد البحث فيها مع تحديد الهدف الذي نسعى لتحقيقه ، حيث علينا مراعاة حاجات و اتجاهات و ميولات التلميذ ، و أن يكون لديه إحساس بالمشكلة ، و منه تعمل على لفت انتباهه ، مما يولد لديه الرغبة و الدافعية في الاطلاع و البحث و الغوص في أعماق هذه المشكلة ثم مراجعة المعلومات التي تم الوصول اليها ، و من ثم وضع الفروض أو الحلول و تقييمها ، و منه يتم اختيار الحل أو البديل الأنسب . ومن هنا يستطيع المتعلم أن يلاحظ و يفسر و يحلل و تصبح له القدرة على النقد و تقديم حلول للمشكلات التي قد تواجهه في حياته .

4 . 2 : طريقة التعلم التعاوني : ترى (**ميليس ، 1996**) أن التعلم التعاوني يشير إلى طرق التفاعل التعليمي داخل مجموعة صغيرة يساعد فيها التلاميذ بعضهم البعض على تعلم و إنجاز مهام محددة ، فهو تعلم يشتمل على تلاميذ يعملون في فرق ، بغرض تحقيق هدف عام . (**رائد حسين عبد الكريم الزعانين ، 2007 ، ص 44**).

أي أنها تتطلب من التلاميذ العمل في مجموعات صغيرة لحل يشترك فيها تلاميذ ذو قدرات عقلية مختلفة لحل مشكلة ما أو لإكمال عمل معين أو انجاز مهمة ما أو تحقيق هدف سبق تحديده حيث يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسؤولية نحو مجموعته ، فنجاحه أو فشله هو نجاح أو فشل للمجموعة ، لذا يسعى كل فرد من أفراد المجموعة لمساعدة زميله على حد سواء ، و تشيع روح التعاون بين جميع أفراد المجموعة الواحدة . (**سامية إبراهيمي ، 2012 ، ص 8**) .

و منه نستنتج خطوات طريقة التعلم التعاوني و نلخصها في المخطط التالي :

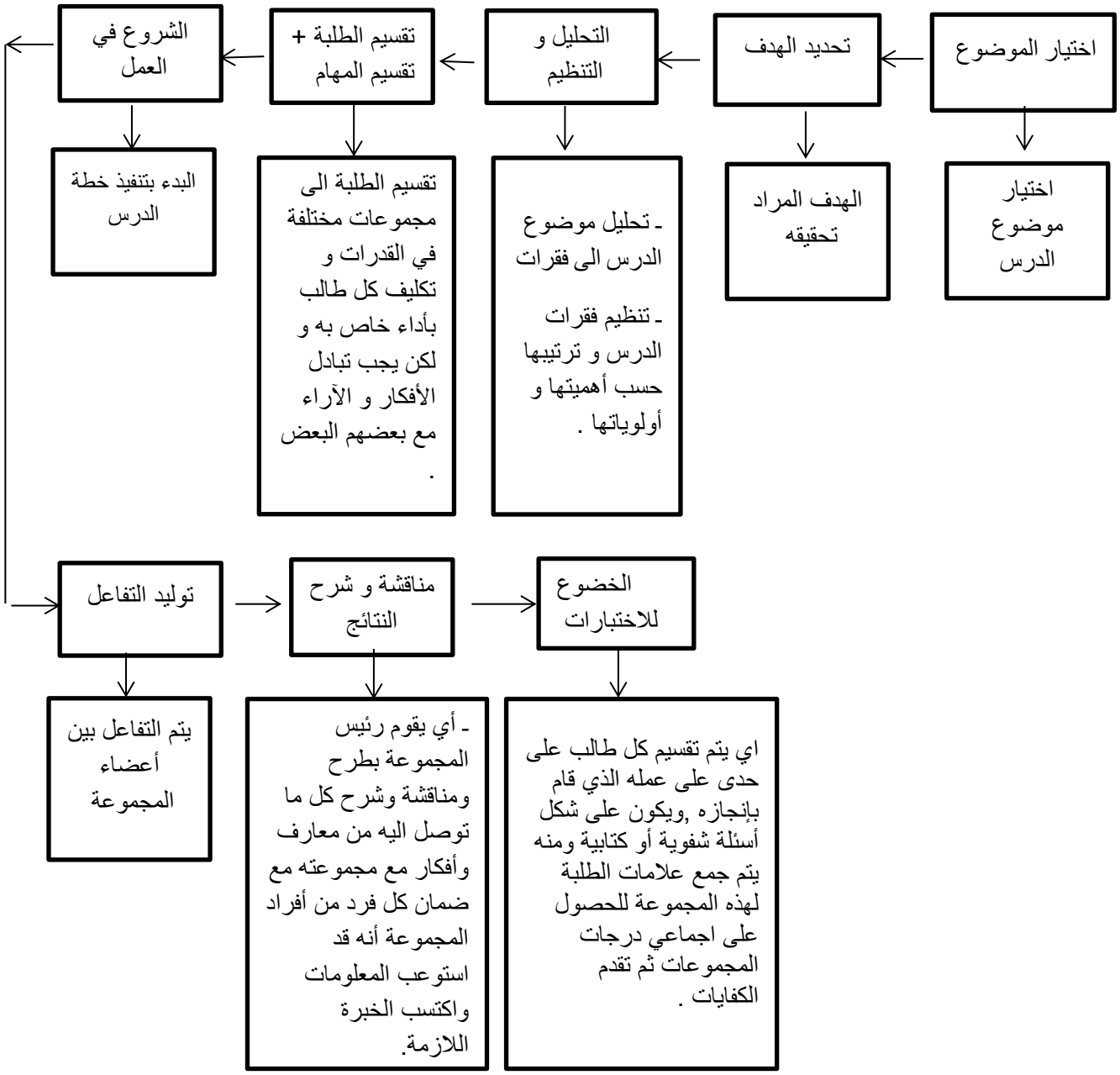

(شكل رقم 02 يمثل خطوات طريقة التعلم التعاوني)

(alyaseer.net/ vb/ Showthread .03 . 12 . 2018 / h : 15 :07) بتصرف

نستنتج أن طريقة التعلم التعاوني تقوم بضم مجموعة من التلاميذ يعملون مع بعضهم البعض داخل مجموعات صغيرة حيث تتكون ما بين (2 . 5) مما يتولد التفاعل فيما بينهم، و يؤثر كل منهم علة الآخر تأثيرا إيجابيا ، و يكون اختيار أفراد المجموعة على أساس القدرات العقلية ، أي أن يكون هناك تنوع و اختلاف في القدرات العقلية مع ضرورة وجود تلميذ متفوق داخل هذه المجموعة و يكون بمثابة

قائدهم أو موجههم مع وجوب تبادل الآراء و الأفكار ، و في الأخير يتم تحديد الأهداف متوصل اليها و بالتالي ينعكس ذلك على الطلاب بزيادة الدافعية للتعلم و تعزيز الثقة بالنفس و تنمي مهارات التواصل و تقوي العلاقات فيما بينهم و تنمي لديهم روح العمل التعاوني .

4 . 3 : طريقة العصف الذهني : يستخدم العصف الذهني في جميع مراحل نموذج حل المشكلات ابداعيا ، و هو ليس مناقشة جماعية فكثيرا ما ينجم مما يسميه البعض عصفا ذهنيا تدمير لكل الأفكار بل و خلق صراع حولها . **(حسين محمد أبو رياش و آخرون ، 2009 ، ص 239) .**

و هذه الطريقة تتطلب إذن حرية التعبير من جانب أعضاء المجموعة مع درجة بسيطة من التوجيه لضمان أكبر درجة من التفاعل الانساني ، و تبادل الأفكار و الآراء ، و الحكمة من وراء هذه الطريقة الحصول على الأفكار الجديدة من خلال :

. الإقلال من الخمول الفكري لدى المجموعة .

. الإقلال من الشعور بالخوف من فشل الفكرة .

. تشجيع أكبر عدد من الأفراد على إيجاد أفكار جديدة . **(سلامة عبد العظيم حسين و طه عبد العظيم حسين ، 2007 ، ص ص 321 ، 322) .**

و منه يمكن تمثيل خطوات طريقة العصف الذهني في المخطط التالي :

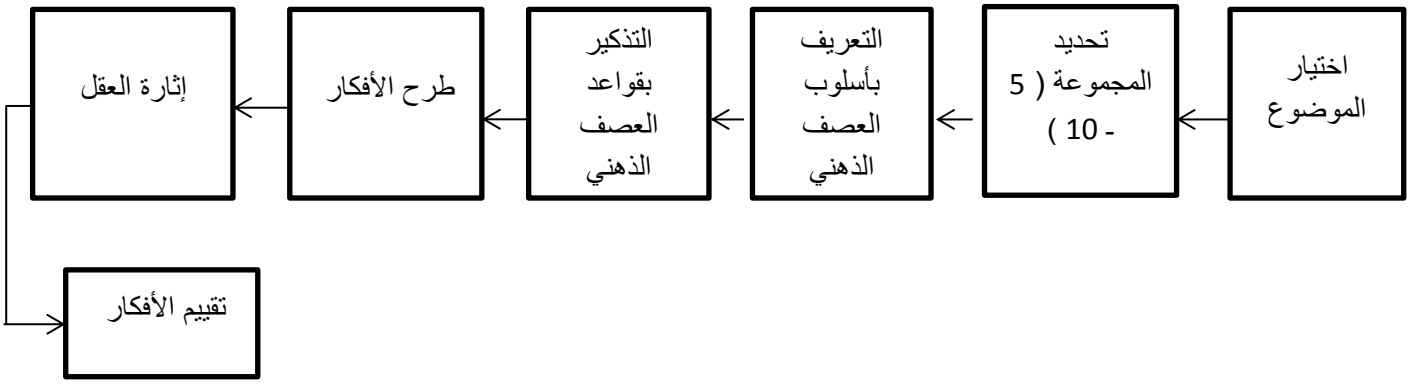

(شكل رقم 03 يمثل خطوات طريقة العصف الذهني)

بتصرف (https:// www .new – educ . com/ 03 .12 . 2018 / h : 15 : 19)

و عليه يمكن أن نقول أن طريقة العصف الذهني هي طريقة ايجابية بالدرجة الأولى ، حيث يتم استخدام هذه الطريقة بتحديد موضوع معين من قبل الأستاذ و يتم النقاش حوله مع التلاميذ و قد يحددها المعلم في شكل فئة تكون ما بين (5 . 10) ، و يعرض كل الطلاب آرائهم و أفكارهم التي تصب حول هذا الموضوع أو المسألة ،دون اي انتقادات لا من طرف الأستاذ و لا من طرف التلاميذ بحد ذاتهم ،و يتم تأجيلها في النهاية لكي لا يصاب التلميذ بالإحباط و من ثم مناقشة جميع هذه الأفكار ، و منه الخروج بفكرة مناسبة ، فهنا يتمتع الطالب بقدر من الحرية في التفكير و إبداء آرائهم بمنتهى الأريحية ، و الهدف من هذه الطريقة هو توليد و إنتاج أفكار جديدة و مساعدتهم على إنماء عقولهم و إنارة فكرهم .

4 . 4 : طريقة الحوار : هي طريقة تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي ، بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة .

ضوابط طريقة المناقشة أو الحوار :

. أن تكون الأسئلة مناسبة لأهداف و مستوى الطلاب و الزمن .

. أن تكون الأسئلة مثيرة للتفكير و ليست تافهة أو صعبة .

. أن تكون الأسئلة خالية من الأخطاء اللغوية و العلمية .

. أن تكون الأسئلة متدرجة في الصعوبة و مباشرة .

. أن يشارك بالمناقشة جميع الطلاب ، و أن يتاح الفرصة للطلاب لمناقشة بعضهم البعض

. أن يشارك المعلم في توزيع الطلاب ، و ضبط المناقشة و التنظيم . **(قزقوز محمد ، مرجع سبق ذكره ، ص 26)** .

و منه نستنتج أن هذه الطريقة تقوم على حوار شفهي بين الأستاذ و التلميذ أثناء العملية التدريسية بهدف مساعدة هذا المتعلم أو التلميذ على استحداث أو إنتاج أفكار جديدة .

5 : أهمية طرائق التدريس الحديثة :

لابد من ملائمة طرائق التدريس مع المادة التي تدرس و كذلك مع موضوع الدرس ، فيجب اختيار الطريقة المناسبة ، و منه نجد أن لطرائق التدريس أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي :

1 . تقليل الإجهاد العقلي و الجسمي و زيادة الثقة للمعلم و التلميذ أثناء التدريس .

2 . تنمية الاتجاهات السليمة لدى التلاميذ .

3 . استثارة دافعية التلاميذ نحو الدرس و تحريك اهتمامهم به و انتباههم اليه . **(بدر بثينة محمد ، 2007 ، ص 95) .**

و من خلاله يمكن القول أن طرائق التدريس الحديثة مهمة جدا و ضرورية لسير العملية التدريسية ، و لا بد من العمل بها ، لما لها من أثر بالغ على المتعلم في تنمية القدرات بشتى أنواعها ، فتصبح له القدرة على مواجهة المصاعب أو المشكلات التي قد تواجهه مستقبلا ، ففيها يلتقط المتعلم المعلومة بسهولة بحيث تكون درجة الاستيعاب أكثر . و من الضروري أن تكون هذه الطرق متماشية مع المنهاج الجديد، لأن تطور المنهاج يستدعي بالضرورة تطوير في طرق التدريس .

6 : أهداف طرائق التدريس الحديثة :

يؤكد التربويون أن طرائق التدريس الحديثة تهدف الى اكساب المتعلم مجموعة من الأهداف و القيم و الخبرات و القدرات ، يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

1 . اكساب المتعلمين الخبرات التربوية المخطط لها .

2 . تنمية قدرة المتعلمين على التفكير العلمي عن طريق أسلوب حل المشكلات .

3 . تنمية قدرة المتعلم على العمل الجماعي التعاوني أو العمل في مجموعات .

4 . تنمية قدرة المتعلمين على الابتكار أو الابداع .

5 . مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .

6 . مواجهة المشكلات الناجمة عن الزيادة الكبرى في إعداد المتعلمين .

7 . اكساب المتعلمين القيم و العادات و الاتجاهات المرغوبة لصالح الفرد و المجتمع .

(مرجع سبق ذكره / https:// www . new – educ . com)

و منه نستنتج أن طرائق التدريس الحديثة غايتها هي تنمية المتعلم من جميع النواحي المعرفية و العقلية والمهارية و السلوكية ، فهي تعمل على زيادة النشاط لديه و تقضي على الكسل و الخمول و الجمود الفكري .

7 : خصائص المعلم الناجح

7 . 1 : الكفاءة العلمية : من مهام المعلم الأساسية أن يقدم للطلاب المعلومات و الخبرات التي يحتاجونها في مادته المقررة ، و يفترض . بديهيا . أن يكون المعلم ملما بتلك المعلومات بشكل صحيح و واضح إذ من البديهي أن فاقد الشيء لا يعطيه . و لا يمكن أن يقدم المعلم للطالب معلومة بشكل سليم إذا لم يكن مستوعبا لها ، و من هنا جاءت فكرة التخصص ، إذ يتوقع من المعلم أن يتخصص في فرع من فروع العلم و يتمكن منه . و هذا بالطبع لا يعفيه معرفة ما هو خارج تخصصه .

7 . 2 : الكفاءة التربوية : الإلمام بالمادة العلمية . مع أهميته . لا يكفي لوحده بل لابد أن ينظم إليه معرفة الطرق التربوية المناسبة في التعامل مع الطالب ، فالطالب ليس آلة يضبط على وضع الاستقبال و تصب المعلومات في داخله ، بل هو بشر له روح و عقل و انفعالات و جسد . فلذلك لابد أن يكون ملما بطرق التربية و أساليب التعامل مع الطلاب .

7 . 3 : الكفاءة الاتصالية : يجب أن تكون لغة المعلم سليمة و مفهومة لدى الطلاب و تناسب مستواهم العقلي من حيث نوعية الكلمات و مستوى تركيب الجمل ، و أن يكون صوته مسموعا ، و مناسبا ، و أن تكون لديه القدرة على إعادة عرض المعنى بأساليب متنوعة ، مع القدرة على ضرب الأمثال لتقريب المعاني .

7 . 4 : الرغبة في التعليم : من أعظم عوامل نجاح المعلم رغبته في التدريس ، فالمعلم ما لم يكن مدفوعا بحب التعليم و لديه رغبة في أداء ما حصل من أمانة التعليم فلن يتحمس لمهنته و بالتالي لن

ينجح فيها . و من أعظم ما يبعث الرضا في النفس و يشعر الانسان بقيمته في الحياة نشر ما يملكه من علم . (**محمد عصام طربية ، مرجع سبق ذكره ، ص 129**) .

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل حاولنا التعريف بطرائق التدريس الحديثة التي تسعى إلى تنمية أساليب التفكير العلمي لدى المتعلمين ، و العمل على تحفيزهم في المشاركة الذاتية لعملية التعلم ، انسجاما مع أهداف التربية الحديثة التي تنادي بضرورة تنمية جوانب شخصية المتعلم ، و الاعتماد على تنمية المهارات المختلفة للطالب .

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

تمهيد

1 . تعريف التحصيل الدراسي

2 . أهمية التحصيل الدراسي

3 . أنواع التحصيل الدراسي

4 . شروط التحصيل الدراسي

5 . العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

6 . أهداف التحصيل الدراسي

7 . محتوى مادة الفيزياء

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي من بين أهم المؤشرات التربوية التي أخذت حيزا و اهتماما كبيرا عند العديد من الباحثين و العلماء ، إذ له انعكاسات على الفرد و المجتمع بأسره ، فمن أجله وجدت المدارس و وضعت المناهج الدراسية ، و هو بدون شك قد يؤثر إما بالإيجاب أو السلب في إنتاج الفرد و المستوى الثقافي و الاقتصادي في البلد .

التحصيل الدراسي

1 . تعريف التحصيل الدراسي :

يعرفه " **حامد عبد القادر** ": اكتساب المعارف و المهارات المدرسية بطريقة علمية منظمة . (**علي عبد الحميد أحمد ، مرجع سبق ذكره ، ص 91**) .

يعرفه " **نعيم الرفاعي** " : بأنه بلوغ مستوى معين في مادة أو مواد تحددها المدرسة و يعمل من أجل الوصول إليه . (**نعيم الرفاعي ، 1996 ، ص 458**) .

و يعرفه " **عمر الخطاب** " : هو النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة ، أي مجموع الخبرات و المعلومات التي حصل عليها الطالب . (**عمر الخطاب ، 2006 ، ص 201**) .

يعرفه " **صلاح علام** " : بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة دراسية معينة أو في مجال تعليمي معين . (**رفعت محمود بهجت ، 2003 ، ص 21**) .

تعرفه " **سهاد المللي** " : التحصيل الدراسي هو ما يحققه الطلاب من درجات في المواد و الموضوعات الدراسية و ما يحصلون عليه من اختبارات . (**سهاد المللي ، 2010 ، ص 147**) .

يعرفه " **صلاح الدين علام** " : على أنه مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة و تقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية . (**رشاد صلاح الدمنهوري و عباس محمود عوض ، 1995 ، ص 23**) .

و بالتالي نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مجموعة من المعارف و المهارات و الخبرات التي يكتسبها الفرد من خلال البيئة المدرسية ، حيث يتم قياسه بالدرجات أو النقاط التي يتحصل عليها التلميذ بواسطة الاختبارات .

2 . أهمية التحصيل الدراسي

تكمن أهمية التحصيل الدراسي فيما يلي :

. يساعد في الوصول الى المعلومات التي من شأنها إعطاء المؤشر عن ترتيب الطلاب في الخبرة بالنسبة للمجموعة .

. التحصيل الدراسي يشبع حاجة من حاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون ، و في حالة عدم اشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي الى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ .

. و أهمية التحصيل الدراسي عند الطلاب تتضح من خلال كشفه لظاهرة انخفاض مستوى تحصيل الطالب و إن هذا التحصيل يعد بمثابة المرحلة التي يستطيع فيها المعلم أن يضع قراراته حول طلابه كجماعة في ضوء أدائه في فترة تعليمية طويلة . (**علي عبد الحميد أحمد ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 93 ، 94**) .

3 . أنواع التحصيل الدراسي

3 . 1 : التحصيل الدراسي العالي " الجيد " : حيث يتفوق التلميذ في جميع المواد الدراسية دون استثناء .

3 . 2 : التحصيل الدراسي العادي " متوسط " : و هو التحصيل الذي يتحصل فيه التلميذ على نتائج متوسطة في جميع المواد .

3 . 3 : التحصيل الدراسي المنخفض " الضعيف " : و هو نقص أو ضعف في النتائج الدراسية و يمكن أن نصطلح عليه التأخر الدراسي .(**حساني الزهرة و امحمدي زوليخة ، 2009 ، ص 49**).

4 . شروط التحصيل الدراسي :

من شروط التحصيل الدراسي الجيد نذكر أهمها :

4 . 1 : الممارسة و التكرار : للوصول لتحصيل دراسي جيد لابد من التزام بعض الطرق للعمل من أهمها التكرار الموجه لأنه يعتبر من العوامل المساعدة للتلميذ على التعلم الدقيق فالممارسة تسهل أداء أعمال بطريقة سريعة دقيقة و صحيحة .

4 . 2 : الطريقة الكلية و الطريقة الجزئية : أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية حتى تكون المادة المراد تعليمها سهلة و قصيرة ، و كلما كان موضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا ، أو طبيعيا كلما كان سهلا تعلمه ، أي أن التلميذ يأخذ فكرة عامة عن موضوع ثم يأخذ بعد ذلك في استيعاب التفاصيل تكون له فرص في احتفاظ لما تعلمه أكثر من غيره .

4 . 3 : التوجيه و الإرشاد : هو عملية تؤدي الى حدوث التعلم بجهد أقل و زمن قصير و من الشروط التي يجب على المعلم اتباعها في توجيه المتعلم أن تكون توجيهاته ذات صيغة إيجابية لا سلبية أي تشجيع لا إحباط (**عيدي أحمد و عبيدي الطاهر ، 2015 ، ص ص 48 ، 50**) .

4 . 4 : النشاط الذاتي : هو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات و الخبرات و المعلومات و المعارف المختلفة ... التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده و نشاطه الذاتي ، يكون أكثر ثبوتا و رسوخا أما التعلم القائم على التلقين و السرد من جانب الطالب فهو نوع سيء . (**يامنة عبد القادر اسماعيلي ، 2011 ، ص 77**) .

5 . العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

هناك عدة عوامل قد تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ و نذكر منها :

5 . 1 : العوامل النفسية : للعوامل النفسية أثر بالغ على التحصيل الدراسي للتلاميذ و التي تتمثل في الشعور بالفشل أو الغرور حيث أن بعض التلاميذ الذين مروا بتجربة فاشلة أدت بهم الى اليأس و الكسل و بعض التلاميذ الذين مروا بخبرات النجاح أدت بهم الى الغرور و الاستهتار في الدراسة . (**رمزية غريب ، 1986 ، ص 116**) .

و في الحالة الانفعالية للتلميذ و التي تتصل مباشرة بالحياة الدراسية له لأن التلميذ وحدة نفسية جسمية، انفعالية ، اجتماعية متفاعلة و متكاملة . (**مصطفى فهمي ، 1874 ، ص 85**) .

5 . 2 : العوامل الاقتصادية : تبرز أهمية المستوى الاقتصادي في تحصيل الدراسي للطلبة ، حيث يؤثر تأثيرا يكاد يكون مباشرا على التعلم من حيث قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم و إمكانية إدخال أبنائها المدارس الخاصة ذات المستوى التعليمي المتقدم . (**محمود جمال السلخصي ، 2013، ص 37**) .

5 . 3 : العوامل المدرسية : تعتبر المدرسة من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي باعتبار أنها المسؤولة الرسمية عن العملية التربوية ، فإذا كانت العلاقات داخل المدرسة يشوبها القلق و الخوف فسيؤدي ذلك الى انخفاض في التحصيل الدراسي ، و منه لابد من توفير جميع الامكانيات و المناخ التربوي ، و تشمل البيئة المدرسية جملة من المتغيرات المؤثرة على التحصيل الدراسي أهمها :

5 . 3 . 1 : المعلم : يعتبر المعلم أهم عنصر في العملية التربوية و بدون معلم ناجح تفشل العملية التربوية ، فخصائصه و قدراته تؤثر بشكل مباشر في أداء تلاميذه و من أهم أسباب النجاح في التعليم ما يلي:

. أن لا يكون المعلم غليظ الطبع حتى لا يخاف منه التلاميذ وأن يكون مراعيا لدرجة الصعوبة والسهولة التي تتضمنها الدروس الملقاة .

. أن يجعل التلميذ متحمسا لدروس ويشعر بفائدتها .

. أن يكون المعلم على استعداد للانتقال من حالة الى أخرى مستعينا بأمثلة و بوسائل الإيضاح المختلفة من طريقة الى أخر . (**سميرة ونجن ، 2014 ، ص ص 64 ، 65**).

5 . 3 . 2 : المناهج والبرامج الدراسة : المناهج عبارة عن مجموعة من الانشطة المخططة من أجل تكوين المتعلم ويتضمن الأهداف والأدوات والاستعدادات بالتكوين الملائم للمدرسين .

5 . 3 . 3 : طريقة التدريس : العيوب في طرق التدريس و سيادة الفوضى أو التسلط في الجو المدرسي تشكل الحلقة المفقودة بين التلاميذ و المعلم وعدم وجود القدرة للطالب ، تلك القدوة التي تدفعه للاهتمام بدراسته ، فقط ترتبط المادة الدراسية بشخص الاستاذ ، ومن ثم يكون لشخصية الاستاذ

و طريقة تدريسية أثر كبير على القدرات الذهنية للتلميذ ونشاطهم داخل المدرسة لان تأثير شخصية على الطالب يكون لها أقوى و أكثر تأثيرا من الكتب المدرسية المقررة . (**العيساوي عبد الرحمان ، 2002 ، ص 347**) .

6 . أهداف التحصيل الدراسي :

إن للتحصيل الدراسي أهداف معينة ومحددة نذكر منها وهي كالآتي :

1 . يقدم لنا بطاقة فنية عن معارف التلميذ من معرفة مستوى الدراسي ورتبته مقارنا في ذلك مستواه بمستويات ورتب أقرانه .

2 . يعتبر وسيلة يلجأ اليها المعلمون و اللجان المسؤولة عن الامتحانات وذلك لمعرفة المستوى الدراسي للتلميذ و امكاناتهم التحصيلية .

3 . تحسين أداء المدرسين وأساليب تعليمهم.

4 . تطوير المناهج و الكتب المدرسية بالإضافة الى اتخاذ القرارات الادارية الخاصة بالقبول وتحديد المستويات والتشعيب والترفيع والتنبؤ بالأداة مستقبلا بواسطة هذه الأهداف يستطيع الفرد أن يدرك مدى أهمية الموضوع وما يحققه من فوائد تعود على منظمة التربوية والتعليمية .

5 . إمكانية التعرف على مدى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية . (**رحماني سامية ، 2016 ، ص ص 68 ، 69**) .

7 . مادة الفيزياء :

تعتبر الفيزياء من أهم العلوم التي تعامل معها الانسان ، حيث تقوم على صياغة المعرفة في القوانين التي تفسر الظواهر الكونية كما تتنبأ بالأمور التي من الممكن أن تحدث في القريب العاجل . و تعد الفيزياء من المواد التي تتطلب امتلاك المدرس لخبرة كبيرة في تدريسها ، وذلك لكي يكون قادرا على إيصال الفكرة إلى تلاميذه بسرعة و سهولة .

(مرجع سبق ذكره / https : // www . Bts- academy. Com)

1 . 7 : أهداف مادة الفيزياء

و تتمثل فيما يلي :

1 . 1 . 7 : أهداف معرفية :

مساعدة الطلبة على اكتساب المعلومات المناسبة في مجال علم الفيزياء بصورة منطقية عن طريق :

1 . فهم الظواهر الطبيعية المحيطة و تفسيرها .

2 . دراسة القوانين التي تعبر عن العلامات بين الظواهر و المتغيرات .

2 . 1 .7 : الأهداف المهارية :

مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات المناسبة في مجال علم الفيزياء و تشمل :

1 . المهارات اليدوية مثل استخدام الأجهزة الفيزيائية .

2 . المهارة في إجراء التجارب و التوصيل الى النتائج المرجوة .

3 . المهارة في رسم الأجهزة و الدوائر الكهربائية و بحث المشاكل الفيزيائية .

3 . 1 . 7 : الأهداف الانفعالية :

1 . مساعدة الطلاب على اكتساب القدرة على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير و اكتساب الاتجاهات العلمية المناسبة في مجال دراسة الفيزياء و من صور هذه الاتجاهات نذكر :

1 . الاتجاه نحو الدقة و استنتاج العلاقات .

2 . مساعدة الطلبة على اكتساب الميول العلمية .

3 . الاتجاه نحو التحقيق التدريبي التجريبي في صحة القوانين العلمية .

(elarichschool .ahlamontada.com/02 .12 . 2018/ h. 14 :06)

7 . 1 . 4 : أهداف الاتجاهات و القيم :

1 . تقدير عظمة الخالق .

2 . حب العمل و احترامه . **(جلال الدين المبارك علي ابراهيم ، مرجع سبق ذكره ، ص 31) .**

7 . 2 : المشكلات التي تواجه معلم الفيزياء :

إن تعليم أو تعلم مادة الفيزياء أمر يحتاج من المعلم و المتعلم مهارات ذهنية غير عادية يصاحبه الصبر و تلمس المتعة في الوصول إلى الحقائق العلمية . لذا فإن الوصول إلى الأداء الأمثل للتعامل مع تدريس مادة الفيزياء و تقديمها إلى المتعلم بيسر و سهولة يواجهه العديد من المشكلات و الصعاب ... نذكر منها ما يلي :

1 . قلة التجهيزات المعملية بالمدارس من أدوات و أجهزة تلزم كوسائل أو للإجراء التجارب العملية .

2 . عدم قدرة بعض المعلمين على التعامل مع الأجهزة و الأدوات الأمر الذي يجعله يعزف عن إجراء التجارب و تقريب المفهوم للطلاب .

3 . قلة الدافعية عند العديد من الطلاب نحو التجريب و إيثارا للراحة و الدعة أو خوفا من الفشل .

4 . عدم قناعة بعض المعلمين بأهمية إجراء التجارب و استخدام الوسائل ... الأمر الذي يحول بين الطلاب و متعة التعليم في جو مفعم بالتجارب و للاكتشاف و الاستنتاج .

5 . كثرة القوانين و الوحدات و العلاقات يجعل شريحة كبيرة من الطلاب تصنف الفيزياء ضمن المواد الصعبة و المعقدة ... الأمر الذي يحول بينهم و بين الاستمتاع بدراسة المادة و أثرها في خدمة البشرية .

6 . قلة إطلاع المعلم على كل ما هو جديد و مفيد في مجال الفيزياء فلا تكون لديه القدرة على ربط المادة بالأحداث و الظواهر و المتغيرات الحديثة و التي تكون محور حديث التلاميذ ...

(www . phys4arab . net/ 21 . 03 . 2019 / h : 18 : 56)

خلاصة الفصل :

ومن خلال ما تطرقنا له في هذا الفصل ما يمكن استنتاجه هو أن التحصيل الدراسي يعد مقياسا يمكن من خلاله تحديد المستوى التعليمي للطالب، والذي عن طريقه يتلقى هذا الطالب احتراما ومكانة بين جماعة الرفاق والمحيطين به ، فهو يمثل قدرة الطالب وما يكسبه من خبرات ومهارات و معارف ، ولكن نجد أن التحصيل الدراسي يتأثر بجملة من العوامل والمتغيرات من بينها : عوامل نفسية ، اجتماعية ، اقتصادية ....الخ ، ومنه لابد من مواجهة هذه العوامل بتقديم المساعدة للتلميذ سواء من طرف المعلم أو الأسرة أو غيرهم ، و في المقابل نجد أن علم الفيزياء يعد أساسا لجميع العلوم التطبيقية و التقنية و منه نجد بأن لهذا العلم أهمية كبيرة في حياتنا اليومية فمن الضروري استيعابه و فهمه و تدريسه في جميع التخصصات العلمية أو الطبية أو غيرها ... .

الفصل الرابع : الجانب الميداني

الفصل الرابع : الجانب الميداني

تمهيد

1 . حدود الدراسة

2 . منهج الدراسة

3 . الأدوات المستخدمة في الدراسة

4 . الدراسة الاستطلاعية

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد عرضنا للجانب النظري سوف نتطرق الآن الى عرض الجانب الميداني ، حيث لا يمكننا أن نتصور بحث علمي خال من الدراسة الميدانية و في هذا الفصل سنتطرق الى عرض دراستنا الميدانية و أهم ما جاء فيها ما يلي : الدراسة الاستطلاعية ، منهج الدراسة ، حدود الدراسة ، عينة الدراسة ، الأدوات المستخدمة في الدراسة و خلاصة الفصل .

1 . حدود الدراسة :

. الإطار المكاني و الزماني و البشري:

. المجال المكاني : لقد تمت دراستنا في 15 ثانوية بمدينة الأغواط و المتمثلة في : " **ثانوية أبي بكر الحاج عيسى** " ، " **ثانوية الإمام الغزالي** " ، " **ثانوية صادق طالبي** " ، " **ثانوية أحمد قصيبة** " ، " **ثانوية أول نوفمبر** " ، " **ثانوية جودي بلقاسم** " ، " **ثانوية حمدي قدور** " ، " **ثانوية المقاومة الشعبية** " ، " **ثانوية ميموني عبد القادر** " ، " **ثانوية تاوتي صديق** " ، " **ثانوية عمر دهينة ، ثانوية العقيد شعباني** ، " **ثانوية علي بوقرة** " ، " **ثانوية محمد بوسبسي** " ، " **ثانوية المجاهد المتوفي الطاهر صفصافة** " .

. المجال الزماني : لقد استغرقت دراستنا خلال فترة تمتد من منتصف شهر نوفمبر 2018 ، حيث تم جمع المعلومات فيما يخص بالجانب النظري ، أما الدراسة الميدانية فكانت في بداية 26 فيفري 2019 حيث تم توزيع استمارات الاستبيان إلى غاية 20 مارس 2019 ، و منه تمت عملية تفريغ هذه الاستبيانات ، في حين تم الانتهاء من هذه الدراسة في 19 ماي 2019 .

. المجال البشري : أجريت الدراسة على عينة من الأساتذة بمادة الفيزياء في المرحلة الثانوية بمدينة الأغواط و الذي يبلغ عددهم 65 أستاذا و أستاذة ، حيث تم الاعتماد على عينة المسح الشامل لأن عينة البحث أقل من 100 مفردة .

2 . المنهج المعتمد في الدراسة :

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد لنا المنهج الذي نسلكه في هذه الدراسة ، حيث نجد أن لكل دراسة منهج لابد أن يتلاءم معها . و يعرف المنهج : بأنه نهج يسلكه الباحث في بحثه ، بالاعتماد على مجموعة من القواعد و الخطوات المناسبة ، بهدف اكتشاف حقائق علمية و الوصول إلى جملة من النتائج .

و يعرف " **المنهج الوصفي** " : بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد ، و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية ، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .

و يعرف أيضا أنه المنهج الذي يهتم بوصف ما هو كائن و تفسيره ، و يهتم بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الوقائع ، كما يستخدم المنهج الوصفي من أجل التحقق و فهم أفضل لظاهرة موضوع البحث ، و معرفة العلاقات التي توجد بين هذه الظاهرة و غيرها من الظواهر المتشابهة و مقارنتها بما يجب أن يكون للتعرف على سبب حدوث المشكلة و طريقة حلها و وضع التنبؤات المستقبلية للأحداث . (**الطيب ورنيد ، 2016 ، ص ص 82 ، 83**) .

و لقد اخترنا في دراستنا هذه **المنهج الوصفي التحليلي** لأنه أكثر ملائمة مع طبيعة بحثنا ، و يعد من أبرز و أهم المناهج ، حيث يقوم على جمع بيانات حول الظاهرة و من ثم وصفها وصفا دقيقا كما هي في الواقع ، و كما يعمل على تحليلها و تفسيرها .

3 . أدوات جمع البيانات : لقد قمنا في دراستنا هذه بالاعتماد على أداة الاستبيان ، لأنها تسهل علينا طريقة جمع البيانات المراد الحصول عليها ، و تم توزيع 65 استمارة استبيان على أفراد عينة الدراسة وتم استرجاع 61 استبانة ، حيث قسم الاستبيان إلى3 محاور و هي :

. المحور الأول : خاص بالبيانات الشخصية .

. المحور الثاني : طرائق التدريس الحديثة .

. المحور الثالث : التحصيل الدراسي للتلاميذ .

حيث يمكن **تعريفه** بأنه :

صيغة محددة من الفقرات و الأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة ، حيث يتطلب منهم الإجابة عنها بكل حرية . (**سهيل رزق دياب ، 2003 ، ص 52**) .

و منه نستنتج أن الاستبيان عبارة عن وسيلة يوزعها الباحث على مجموعة من المبحوثين يحتوي على عدد من الأسئلة و يقوم المبحوث بالإجابة عنها ، بهدف جمع معلومات لأغراض علمية .

4 . الدراسة الاستطلاعية :

تستخدم الدراسة الاستطلاعية في المراحل الأولى من البحث العلمي ، حيث يطلق عليها باسم الدراسة التمهيدية أو الصياغية ، و يتم التركيز فيها على اكتشاف أفكار جديدة ، من أجل فهم مشكلة الدراسة أكثر فأكثر . (https:// WWW . bts – academg . com /03 .01. 2019/ h.13:25)

و عليه فالدراسات الاستطلاعية تساعدنا على اختيار الفروض و معرفة خصائص مجتمع البحث و ضبط عينة الدراسة .

و قد تم بدأ الدراسة الاستطلاعية بداية شهر نوفمبر 2018 ، حيث قمنا بزيارة ميدانية لثانوية أبو بكر الحاج عيسى بمدينة الأغواط ، و قمنا بإجراء مقابلة مع مجموعة من أساتذة الفيزياء من أجل معرفة أهم الطرق المتبناة في تدريسهم لمادة الفيزياء ، و قد ساعدتنا هذه الدراسة الاستطلاعية في تحديد أهم الطرق المتبناة في مادة الفيزياء التي تطرقنا لها في هذا البحث .

خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى تحديد نوع المنهج المتبع و الذي يتمثل في المنهج الوصفي التحليلي بحيث لم يكن بمحض الصدفة ، فطبيعة الدراسة تقتضي استخدام المنهج الوصفي ، كما تم تحديد مجالات الدراسة (المكاني والزماني و البشري)، و كذلك تطرقنا إلى تحديد نوع الأداة المستخدمة و هي أداة الاستبيان التي بواسطتها نستطيع جمع البيانات و في الأخير تطرقنا الى الدراسة الاستطلاعية .

الفصل الخامس

عرض و تحليل النتائج

1 . عرض و مناقشة البيانات الخاصة بخصائص العينة

جدول رقم (1) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الفئات / الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	20	% 32،8
إناث	41	%67،2
المجموع	61	%100

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة من عينة الدراسة هي من الإناث إذ بلغت 67،2 % و هي تمثل الأغلبية ، بينما تمثل نسبة الذكور من الأساتذة المستجوبين بنسبة قليلة و هي 32،8 % .

و هذا يؤدي نسبيا إلى القول أن هناك طرق واضحة في اتجاه الإناث و الذكور نحو ممارسة مهنة تدريس مادة الفيزياء . كما نجد أن للمرأة القدرة على التحمل و الصبر في بعض المهن أكثر من الذكور لذلك نجدها هي المسيطرة في مجال العمل خاصة مهنة التدريس ، كذلك لأن الواقع هو الذي يفرض عليها التوجه نحو هذه المهنة .

جدول رقم (2) : يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	12	%19،7
مهندس دولة	14	%23
ماستر	12	%19،7
مدرسة عليا	23	%37،7
المجموع	61	%100

من بين 61 أستاذا مستجوبا على درجة الشهادات المتحصل عليها متقاربة في النسب فيما يخص خريجي المدرسة العليا في مادة الفيزياء إذ بلغت 37،7 % فيما يقدر نسبة خريجي مهندس دولة 23،0 % و خرجي ليسانس و ماستر متساوية حيث بلغت 19 % .

جدول رقم (3) : يوضح توزيع العينة حسب الخبرة في مجال التدريس

الخبرة في مجال التدريس	التكرار	النسبة المئوية
من سنة إلى 5 سنوات	25	%41
من 6 سنوات الى 10 سنوات	23	%37،7
من 11 سنة فما فوق	13	%21،3
المجموع	61	% 100

انطلاقا من نتائج الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية الأساتذة لديهم خبرة مهنية تتراوح ما بين [1 . 5] سنوات و هذا بنسبة **41 %** في حين بلغت نسبة **37،7 %** بالنسبة للذين تتراوح سنوات عملهم في مجال التدريس ما بين [6 . 10] ، و بنسبة 21،3% بالنسبة للذين تتراوح عدد سنوات عملهم أكثر من 10 سنوات .

و منه يمكن القول أن هناك تباعد الى حد ما بين النسب بحيث أنه أكثر من نصف عدد العينة أي بنسبة 78،7 % لهم خبرة مهنية أقل من 10 سنوات . و هذا ما يعطي الأجوبة و المعلومات المتحصل عليها مصداقية أكثر و نظرة حقيقية لمختلف الجوانب المتعلقة بعملية التدريس و التي ليس لها علاقة بالخبرة المهنية و هناك علاقة بين سنوات الخبرة و الشهادة المتحصل عليها فمن خلال مقارنة الجدول (2) مع (3) فأغلب الأساتذة خريجي المدرسة العليا لهم خبرة أقل من 10 سنوات و العكس بالنسبة لخريجي ماستر و ليسانس و مهندس دولة .

جدول رقم (4) : يوضح استخدام طريقة حل المشكلات أثناء الدرس

استخدام طريقة حل المشكلات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	20	%32،8
أحيانا	41	%67،2
أبدا	0	%0
المجموع	61	%100

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح أن 67،2% من الأساتذة المستجوبين أحيانا يستخدمون طريقة حل المشكلات أثناء الدرس ، في حين نجد أن نسبة 32،8% أنهم دائما يستخدمون طريقة حل المشكلات أثناء الدرس فهناك تباعد في النسب بين من يستخدمون هذه الطريقة .

و منه نستنتج أن معظم الأساتذة في أغلب الأحيان يستخدمون طريقة حل المشكلات أثناء الدرس و لأنها تتلائم مع القدرات العقلية للتلاميذ و منه نجد أن هذه الطريقة ناجحة و محققة للأهداف المنشودة.

جدول رقم (5) : يوضح استجابة التلاميذ لطريقة التعلم التعاوني

استجابة التلاميذ لطريقة التعلم التعاوني	التكرار	النسبة المئوية
دائما	15	%24،6
أحيانا	43	%70،5
أبدا	03	%4،9
المجموع	61	%100

يتضح من الجدول أعلاه و المتعلق بإجابة الأساتذة حول استجابة التلاميذ لطريقة التعلم التعاوني أن الأغلبية الساحقة بنسبة 70،5% الذين يستخدمونها أحيانا ، في حين نجد 24،6% تمثل نسبة التلاميذ الذين دائما يستجيبون لهذه الطريقة فيما تبقى نسبة 4،9 % ممن أجابوا يأبدا .

نستنتج أن هذا الفرق كبير في النسب و إنما يدل على أن أغلبية الأساتذة يعتمدون على إثارة استجابة التلاميذ تلقائيا و هذا له علاقة بنوعية الشهادة المتحصل عليها مقارنة بين الجدولين (2) و (5) ، إذ يمكننا القول أن هذه الطريقة ناجحة بنسبة كبيرة و هذا لأنها تقوم بتنمية مختلف قدرات المتعلم .

جدول رقم (6) : يوضح اشراك جميع التلاميذ في العملية النقاشية الحوارية

اشراك التلاميذ في العملية الحوارية	التكرار	النسبة المئوية
دائما	33	%54،1
أحيانا	26	%42،6
أبدا	2	%3،3
المجموع	61	%100

انطلاقا من نتائج الجدول أعلاه يتضح أن الأساتذة المستجوبين يشركون جميع التلاميذ في العملية النقاشية حيث بلغت نسبة 54،1% و كانت الإجابة ب " دائما " ، في حين أن نسبة 42،6% تمثل نسبة الأساتذة الذين في كثير من الأحيان يشركون كل التلاميذ في النقاشات الحوارية ، في المقابل نجد أدنى نسبة تقدر ب 3،3 % من الأساتذة الذين أدلوا بأنهم لا يشركون جل التلاميذ في العملية

الحوارية و هذا دليل على عدم اهتمامهم بهذه المادة أو أنها مادة صعبة الفهم بالنسبة لهم و بالأخص نجد الشعب الأدبية لا يدلون أي اهتماما لهذه المادة كونها ليس مادة أساسية مقارنة مع الشعب العلمية وعليه نجد أن هذه الطريقة تقلل من الجهد العقلي و الجسمي و تزيد من الثقة عند الأستاذ و التلميذ أثناء إلقاء الدرس ، و هي مثيرة لتفكير التلميذ ، حيث يتاح فيها الفرصة لمناقشة التلاميذ مع بعضهم البعض و لكن يشترط أن يشارك الأستاذ في توزيع التلاميذ و العمل على ضبط المناقشة و تنظيمها ، و أن تكون مناسبة لأهداف و مستوى المتعلمين مع مراعاة عامل الزمن ، و هي بطبيعة الحال طريقة سهلة و فعالة .

جدول رقم (7) : يوضح المستوى المعرفي العام للتلاميذ

المستوى المعرفي للتلاميذ	التكرار	النسبة المئوية
جيد	10	%3،3
حسن	37	%60،7
متوسط	7	%11،5
ضعيف	7	%11،5
المجموع	61	%100

من خلال الجدول الذي بين أيدينا و المتمثل بالمستوى المعرفي نلاحظ أن أغلبية الساحقة بلغت نسبة 60،7 %أن لهم مستوى معرفي حسن ، في المقابل نجد أن رتبة متوسط و ضعيف متساويتان حيث تقدر كلاهما بنسبة 11،5 % ، في حين نجد نسبة 3،3 % أجابوا بجيد .

و هذا ما يعبر عن اهتمام أساتذة مادة الفيزياء من حيث مناهج و أساليب التدريس لهذه المادة و ربما هذا راجع إلى الفروق الفردية للتلاميذ فإن له علاقة مباشرة بطريقة المنهجية المتبعة من قبل الأساتذة و تكييف التلاميذ مع هذه الأساليب و الطرق المستخدمة في تفعيل المستوى المعرفي للتلاميذ .

جدول رقم (8) : يوضح حصول التلاميذ على علامات جيدة في مادة الفيزياء

حصول التلاميذ على علامات جيدة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	7	%11،5
أحيانا	53	%86،9
أبدا	1	%1،6
المجموع	61	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه و المتعلق بإجابة الأساتذة حول تحصيل التلاميذ لنقاط جيدة في مادة الفيزياء أن الأغلبية الساحقة كانت إجابتهم بأحيانا و التي تقدر بنسبة 86،9% ، أما نسبة 11،5 % فتدل على إجابة الأساتذة بأن تلاميذهم دائما ما يتحصلون على علامات جيدة في مادة الفيزياء ، و في المقابل نسبة 1،6% الذين كانت إجابتهم أبدا ، أي أن تلاميذهم لا يتحصلون على علامات جيدة في هذه المادة المدرّسة .

و هذا ما يفسر لنا قيمة التشجيع المعنوي كعامل نفسي قوي و مؤثر ، و منه لابد على الأساتذة الاعتماد على التشجيع المعنوي للتقليل من العوامل السلبية التي تواجه التلاميذ كصعوبة المادة و الخوف من الرسوب و عدم الحصول على علامات جيدة ، لأن هذه الطريقة تقلل من الاضطرابات النفسية التي يتميز بها التلاميذ في فترة المراهقة .

جدول رقم (9) : يوضح اكتساب التلاميذ للمعلومات و المعارف في مادة الفيزياء

اكتساب المعلومات و المعارف	التكرار	النسبة المئوية
نعم	56	%91،8
لا	5	%8،2
المجموع	61	%100

يتضح من الجدول الذي بين أيدينا و المتعلق بإجابة الاساتذة حول اطلاعهم على أن تلاميذهم يكتسبون معارف و معلومات في مادة الفيزياء حيث نجد أن الأغلبية الساحقة و التي تقدر بنسبة 91،8% منهم من أجابوا بنعم أو على الأقل لديهم إطلاعات شخصية و علمية أو اكتسابهم لمعلومات

و معارف في مادة الفيزياء ، في حين نجد نسبة 8،2% منهم أجابوا ب لا أي ليس لهم معلومات و معارف في هذه المادة .

إن هذا الفرق كبير في النسب يدل على اهتمام التلاميذ بهذه المادة وذلك يعود لمعرفة الأساتذة و قدرتهم على تجسيد مهاراتهم و خبراتهم و معارفهم في إيصال الفكرة بكل سهولة مع خلق جو مليء بالبحوث و الإطلاعات و التجارب و الاكتشافات و الاستنتاجات هذا بدوره يزيد من حماس التلميذ و شغفه لدراسة هذه المادة .

جدول رقم (10) : يوضح محاولة التلاميذ التفوق في مادة الفيزياء

محاولة تفوق التلاميذ في مادة الفيزياء	التكرار	النسبة المئوية
دائما	19	%31،1
أحيانا	39	%63،9
أبدا	3	%4،9
المجموع	61	%100

نلاحظ من خلال النتائج أن النسبة العالية من أفراد العينة و المقدرة ب 63،9% يرون أن التلاميذ في أغلب الأحيان يحاولون التفوق في مادة الفيزياء ، وفي المقابل نجد نسبة 31،1% يرون بأنهم دائما يحاولون التفوق ، في حين تبقى نسبة 4،9% ممن أجابوا ب أبدا .

و هذا ما يعبر عن وجود ارادة و عزيمة عند مجموعة من التلاميذ يحولون جاهدين من أجل التفوق في مادة الفيزياء ، و كذلك توفر الامكانيات المادية و النفسية لديهم و هو عنصر مهم و أساسي . و كذلك كفاءة بعض الأساتذة في كيفية تسيير الحصة ، و كيفية جذب التلميذ و تحبيبه في هذه المادة

جدول رقم (11) : يوضح استخدام طرق التدريس الحديثة التي من شأنها أن تؤدي إلى تحصيل دراسي جيد في المادة المدرّسة

استخدام طرق التدريس الحديثة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	%85،2
لا	9	%14،8
المجموع	61	%100

من خلال الجدول الذي بين أيدينا والذي يمثل استخدام طرق التدريس الحديثة التي من شأنها أن تؤدي الى تحصيل دراسي جيد في المادة المدرّسة يتضح لنا من مجموع 61 أستاذ أن أغلبية الأساتذة المستجوبين حول طرق التدريس الحديثة و علاقتها بتحصيل الجيد للمادة المدرّسة أجابوا بنعم و تقدر بنسبة 85،2% و أن طرق التدريس الحديثة من شأنها أن تؤدي إلى تحصيل دراسي جيد في مادة الفيزياء في حين تبقى نسبة ضئيلة و هي 14،8% أجابوا ب " لا " أي ليس هناك تحصيل دراسي لاستخدام هذه الطرق .

و هو ما يعبر عن اهتمام أساتذة مادة الفيزياء و كذلك المعاهد الخاصة بتكوين الأساتذة من حيث مناهج و أساليب تدريس مادة الفيزياء و اعتمادهم على الطرق الحديثة حتى يكون هناك تحصيل دراسي جيد .

جدول رقم (12) : يوضح التنوع في طرق التدريس الحديثة من شأنها أن تؤدي تحصيل جيد

التنوع في طرق التدريس الحديثة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	%95،1
لا	3	%4،9
المجموع	61	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة يرون بأن التنوع في استخدام طرق التدريس الحديثة نسبة 95،1% في حين تبقى نسبة 4،9% بمن أجابوا ب " لا " و يعود هذا الاختلاف الكبير في النسب إلى توفر الامكانيات المادية و البشرية لدى أساتذة مادة الفيزياء في

استخدام كل الطرق الحديثة التي تعود بالنفع على التلاميذ و تساعدهم في تحصيل جيد في مادة الفيزياء و هذا بمقارنة الجدول (11) و(12) .

جدول رقم (13) : يوضح استخدام طريقة حل المشكلات أثناء عملية التدريس حسب الجنس

الجنس / استخدام طريقة حل المشكلات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
دائما	04	20%	16	39%	20	%33
أحيانا	16	80%	25	61%	41	67%
المجموع	20	100%	41	100%	61	100%

يوضح لنا الجدول أعلاه استخدام طريقة حل المشكلات أثناء عملية التدريس إذ نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر ب 80 % من الأساتذة و بالتحديد عند جنس الذكور الذين أحيانا ما يستخدمون طريقة حل المشكلات ، و في المقابل نجد أدنى نسبة 39 % من الأساتذة تحديدا عند جنس الإناث دائما ما يستخدمون طريقة حل المشكلات في الحصة التدريسية .

إذ يمكننا القول أن أغلبية الأساتذة يتبنونا طريقة حل المشكلات و هذا راجع الى تمكن الأساتذة و خبرتهم في التعامل مع هذه الطريقة الحديثة و امتلاكهم القدرة في اختيار مشكلة تكون من اهتمامات المتعلم تثير و تجذب انتباهه ، بحيث نجد أن النشاط الأكبر يقع على عاتق التلميذ في هذه الطريقة و هذا ما يفسر قبول و استجابة التلاميذ لهذه الطريقة . " إذ يرى " **جون ديوي** " عالم التربية الأمريكي الشهير أن المتعلم يمثل نظاما مفتوحا يتفاعل مع البيئة المحيطة به و يواجه حالات و مواقف صعبة و مجبرة تدفعه الى الاستفسار و التفكير من أجل الوصول الى الحلول المقنعة ، و أن طريقة حل المشكلات تقوم على اثارة مشكلة تثير تستهوي انتباه المتعلمين و تتصل بحاجاتهم و تدفعهم إلى التفكير و البحث عن حل لهذه المشكلة " .

جدول رقم (14) : يوضح الاعتماد على طريقة التعلم التعاوني أثناء القاء الدرس حسب الجنس

الجنس / طريقة التعلم التعاوني	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
دائما	08	%40	14	%34	22	%36
أحيانا	10	%50	25	%61	35	%57
أبدا	2	%10	2	%5	4	%7
المجموع	20	%100	41	%100	%61	%100

من خلال الجدول أعلاه و المتمثل في الاعتماد على طريقة التعلم التعاوني أثناء إلقاء الدرس نلاحظ أن أعلى نسبة عند الإناث الذين أحيانا ما يعتمدون على طريقة التعلم التعاوني حيث تقدر ب 61 % ، و في المقابل نجد أدنى نسبة عند جنس الذكور الذين لا يعتمدون على طريقة التعلم التعاوني أبدا و التي تقدر بنسبة 10 % و هي نسبة لا بأس بها مقارنة مع ظروف العمل .

و منه نجد أن طريقة التعلم التعاوني من بين أكثر الطرق التي يتفاعل معها المتعلمين ، لأنها تقوم على مساعدة بعضهم لبعض و تشيع روح التعاون فيما بينهم ، حيث كل منهم يتعلم من الأخر ، و يتعلمون خبرات تعليمية التي عن طريقها يتم الوصول الى الأهداف المبتغاة ، حيث تعتبر طريقة التعلم التعاوني من أنجح و أسهل الطرق أثناء إلقاء الدرس و هي سهلة على كل من الأستاذ و التلميذ و هي تراعي كل الجوانب و تتكيف مع كل العوامل ، و استخدامها يعالج لنا العديد من المشكلات لاسيما مشكلة الفروق الفردية ومشكلة التحصيل .

" كما يرى " **همفريز و اخرون** " أن التعلم التعاوني يزيد من التحصيل للمتعلم و الاحتفاظ بالمعلومات و الدافعية للتعلم و الثقة و المثابرة " . **(يسرى فيصل العطير و نهى يوسف ادريس ، 2016 ، ص 12) .**

جدول رقم (15) : يوضح تطبيق طريقة العصف الذهني أثناء تدريس التلاميذ حسب الجنس

الجنس / تطبيق طريقة العصف الذهني	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
دائما	3	15%	5	12،19%	8	%13
أحيانا	14	70%	32	%78،04	46	% 75
نادرا	3	15%	3	% 7،3	6	%10
أبدا	0	0%	1	% 2،43	1	% 2
المجموع	20	%100	41	%100	61	%100

يوضح الجدول التالي تطبيق طريقة العصف الذهني أثناء تدريس التلاميذ ، حيث نجد أعلى نسبة من أفراد العينة الذين نجدهم أحيانا ما يطبقون طريقة العصف الذهني و التي تقدر ب 78،04% و المتمثلة في جنس الإناث ، و في المقابل نجد أدنى نسبة تقدر ب 15% و هي نسبة متساوية بين الإجابتين دائما و نادرا .

و من هنا يمكننا أن نقول بأن الأساتذة الذين يعتمدون على طريقة العصف الذهني هو راجع إلى اكتسابهم الخبرة في مجال التدريس و التي نجدها عند جنس الإناث أكثر ، حيث تعمل هذه الطريقة على حفز و إثارة للعقل ، و الهدف من هذه الطريقة هو ابتكار و ابداع و طرح أفكار جديدة من طرف المتعلمين ، و بالتالي فهي طريقة إيجابية بالدرجة الأولى ، فهنا تكون حرية في التفكير و إعطاء آرائهم بكل أريحية .

جدول رقم (16) : يوضح استخدام طريقة حل المشكلات أثناء عملية التدريس و علاقتها بشغف التلاميذ لدراسة مادة الفيزياء

طريقة حل المشكلات	دائما		أحيانا		المجموع	
شغف التلاميذ لدراسة مادة الفيزياء	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
نعم	12	60%	26	63%	38	%62
لا	8	%40	15	%37	23	%38
المجموع	20	%100	41	%100	61	100%

من خلال الجدول أعلاه و المتمثل في شغف التلاميذ لدراسة مادة الفيزياء و علاقته باستخدام طريقة حل المشكلات أثناء عملية التدريس ، نجد أن أعلى نسبة تقدر ب 63% و المتمثلة في الذين أجابوا بنعم أي أن هناك شغف لدراسة مادة الفيزياء من طرف التلاميذ لأنهم في غالب الأحيان يستعملون طريقة حل المشكلات أثناء عملية التدريس ، في حين نجد أدنى نسبة قد بلغت 40 % من الذين أجابوا بأنهم دائما يستخدمون طريقة حل المشكلات و لكن لا يوجد شغف لدى التلاميذ لدراسة مادة الفيزياء .

و منه نستنتج أن هذه الطريقة ملائمة للتلميذ بنسبة جيدة حيث أنه يكون بمثابة قائد أثناء هذه الطريقة و الأستاذ يكون هو المشرف و الموجه ، إذ تشجعهم هذه الطريقة على كيفية اتخاذ القرارات ، و في المقابل يتطلب توفير البيئة التعليمية الغنية بالمثيرات عند تطبيقنا إياها من أجل نجاحها و الوصول إلى الغرض المطلوب .

جدول رقم (17) : يوضح الاعتماد على طريقة التعلم التعاوني أثناء إلقاء الدرس و علاقتها بشغف التلاميذ لدراسة مادة الفيزياء

طريقة التعلم التعاوني / شغف التلاميذ	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
نعم	15	%68	21	%60	2	%50	38	%62
لا	7	32%	14	%40	2	%50	23	%38
المجموع	22	%100	35	%100	4	%100	61	%100

من خلال هذا الجدول و الذي يمثل شغف التلاميذ لدراسة مادة الفيزياء و الاعتماد على طريقة التعلم التعاوني أثناء إلقاء الدرس يتضح أن النسبة الغالبة من الأساتذة المستجوبين قد بلغت ب 68% يرون أن للتلاميذ شغف لدراسة مادة الفيزياء و هذا باعتمادهم دائما على طريقة التعلم التعاوني أثناء شرحهم للدرس ، وفي المقابل نجد أدنى نسبة تساوي 40 % من الأساتذة الذين في بعض الأحيان يستخدمون هذه الطريقة و لكن لا يجدون شغف لدى التلاميذ لدراسة مادة الفيزياء .

و عليه يمكننا القول أن طريقة التعلم التعاوني طريقة إيجابية و فعالة و هذا من خلال شغف التلاميذ و رغبتهم في دراسة مادة الفيزياء حيث تقوم على زيادة التفاعل فيما بينهم و تبادل الآراء و الأفكار وتعمل هذه الطريقة على خلق روح التعاون بين التلاميذ ، إلا أن هناك فئة من الأساتذة يرون بأن هذي الطريقة تخلق روح الاتكالية فيما بينهم . و لكن على العموم يمكننا القول أنها طريقة تجذب التلاميذ و تولد التفاعل بين أعضاء المجموعة و بالتالي يتم اكتساب الخبرات اللازمة .

جدول رقم (18) : يوضح تطبيق طريقة العصف الذهني أثناء التدريس و علاقتها بشغف التلاميذ لدراسة مادة الفيزياء

تطبيق طريقة العصف الذهني	دائما		أحيانا		نادرا		أبدا		المجموع	
شغف التلاميذ في دراسة مادة الفيزياء	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
نعم	5	62%	30	%65	3	%50	0	%00	38	62%
لا	3	38%	16	%35	3	%50	1	100%	23	38%
المجموع	8	%100	46	100 %	6	100 %	1	%100	61	100%

يوضح الجدول أعلاه تطبيق طريقة العصف الذهني و علاقتها بشغف التلاميذ لدراسة مادة الفيزياء ، حيث نجد أعلى نسبة تقدر ب 100% و التي تمثل عدم تطبيق بعض الأساتذة لطريقة العصف الذهني لأنهم لا يجدون شغف دراسي لدى التلاميذ لدراسة مادة الفيزياء ، في حين نجد أدنى نسبة الذين في بعض الأحيان يطبقون طريقة العصف الذهني و لكن يرون بأن هذه الطريقة لا تثير شغف لدى التلاميذ لدراسة مادة الفيزياء حيث تقدر بنسبة 35% .

و منه نقول بأنه على الرغم من إيجابية هذه الطريقة في القضاء على الخمول و الرتابة و هي تزيد من نشاط التلميذ و تضفي على الدرس من روح الإثارة و التحدي ، إلا أنها لا تتماشى مع قدرات الفكرية و العقلية للتلاميذ ، فهذه الطريقة تعد منهجا جديدا للاستثمار الابداع .

جدول رقم (19) : يمثل اشراك التلاميذ في العملية الحوارية و علاقتها بشغف التلاميذ لدراسة مادة الفيزياء

اشراك جميع التلاميذ في العملية الحوارية	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
شغف التلاميذ لدراسة مادة الفيزياء	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	20	61%	17	65%	1	50%	38	62%
لا	13	39%	9	35%	1	50%	23	38%
المجموع	33	100%	26	%100	2	100%	61	%100

من خلال الجدول أعلاه و الذي يمثل شغف التلاميذ لدراسة مادة الفيزياء و اشراكهم في العملية النقاشية الحوارية يتضح لنا أن أعلى نسبة من الأساتذة المستجوبين حول اشراك التلاميذ في العملية الحوارية أي أنهم في أغلب الأحيان يستخدمون طريقة الحوار و يجدون شغف كبير عند التلاميذ حيث تقدر بنسبة 65% ، في حين أن بعض من الأساتذة دائما يعتمدون هذه الطريقة لكن لا يرون بأنها تثير شغف التلاميذ لدراسة المادة و التي تقدر بنسبة 39 % .

و هذه الطريقة يمكن القول أنها طريقة ناجحة في إثارة شغف المتعلمين و هي متقاربة مع طريقة التعلم التعاوني ، حيث يعتمد عليها الأستاذ من أجل الوصول إلى معلومات جديدة ، و يعمل على تشجيعهم

لإشراكهم في العملية التعليمية ، و في هذه الطريقة يسعى الأستاذ إلى اكتشاف نقاط الضعف لدى تلاميذه .

جدول رقم (20) : يوضح ملائمة طرق التدريس المعتمدة مع القدرات العقلية للتلاميذ و علاقتها بالمستوى المعرفي العام للتلاميذ

ملائمة طرق التدريس المعتمدة مع القدرات العقلية للتلاميذ	ملائمة		غير ملائمة		نوعا ما		المجموع	
المستوى المعرفي العام للتلاميذ	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جيد	0	0	0	0	2	%6،7	2	% 3،3
حسن	21	77،8 %	2	50 %	14	46،7 %	37	60،7 %
متوسط	4	14،8 %	1	25 %	10	33،3 %	15	24،6 %
ضعيف	2	7.4 %	1	25 %	4	13،3 %	7	11،5 %
المجموع	27	100 %	4	100 %	30	100 %	61	100 %

من خلال الجدول أعلاه و الذي يمثل ملائمة طرق التدريس المعتمدة مع القدرات العقلية للتلاميذ و علاقتها بالمستوى المعرفي العام للتلاميذ ، حيث نجد أعلى نسبة تقدر ب 77،8% يرون أن الطرق

المعتمدة ملائمة مع القدرات العقلية للتلاميذ و أن مستواهم المعرفي حسن ، في حين نجد نسبة 50% الذين أدلوا بأن طرائق المعتمدة غير ملائمة ، و تليها نسبة 46،7% يرون أنها ملائمة نوعا ما ، و في المقابل نجد أدنى نسبة تقدر ب 6،7 % يرون أن الطرق ملائمة نوعا ما ، بينما مستواهم جيد .

و منه نستنتج أن طرائق التدريس أحدثت بصمة داخل العملية التعلمية التعليمية ، و ذلك راجع إلى خبرة المدرّسين و كفاءتهم المهنية في كيفية اختيار نوع الطريقة التي تكون متلائمة بشكل جيد للمستوى العقلي و الفكري للتلاميذ مع مراعاتهم للفروق الفردية مما يتكون لديهم مستوى معرفي حسن و في المستوى المطلوب . إذ أنه عند تلائم هاته الطرق مع القدرات العقلية للتلميذ فإنها قد تنعكس بزيادة الدافعية و تطوير رغبات التعلم لديه ، و منه يجب أن تكون الطرق المعتمدة تثير دوافع و ميولات التلاميذ من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة .

جدول رقم (21) : يوضح ملائمة الطرق التدريس الحديثة المعتمدة مع القدرات العقلية للتلاميذ و علاقتها باكتساب التلاميذ للمعلومات و المعارف في مادة الفيزياء

ملائمة طرق التدريس المعتمدة مع القدرات العقلية للتلاميذ	ملائمة		غير ملائمة		نوعا ما		المجموع	
اكتساب التلاميذ للمعلومات و المعارف في مادة الفيزياء	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	25	92،6%	3	75 %	28	93،3 %	56	% 91،5
لا	2	7،4%	1	25%	2	6،7%	5	8،9%
المجموع	27	100%	4	% 100	30	% 100	61	100%

من خلال الجدول أعلاه و المتمثل في ملائمة طرق التدريس الحديثة المعتمدة مع القدرات العقلية للتلاميذ و علاقتها باكتساب التلاميذ للمعلومات و المعارف في مادة الفيزياء ، نجد أن أعلى نسبة تقدر ب 93،3% يرون أن الطرق الحديثة المعتمدة لديهم ملائمة نوعا ما مع القدرات العقلية للتلميذ و أنهم يكتسبون معلومات و معارف في مادة الفيزياء ، و في المقابل نجد أدنى نسبة تقدر ب 6،7 % كذلك يذهبون برأيهم أن الطرائق المعتمدة لديهم ملائمة نوعا ما مع القدرات العقلية للتلميذ ، و لكن يرون أنهم لا يكتسبون معارف و معلومات في المادة المدرّسة .

و عليه نستنتج أنه من أسباب عدم اكتساب التلاميذ لمعلومات في دراستهم لمادة الفيزياء قد يكون راجع إلى صعوبة المادة و لما تحتويه من مفاهيم صعبة و معقدة نوعا ما ، أو يعود السبب التلميذ بحد ذاته كنبذه و كرهه للمادة خصوصا تلاميذ الشعب الأدبية ، أو أن مستواهم ضعيف في المواد العلمية ، أو أن قد يعود إلى مشكل في الأستاذ في توصيل المعلومة من قبل الأستاذ بسبب عامل الاكتظاظ و

كثافة البرامج و قلة الحجم الساعي ، أو جهله في التعرف على الظروف المحيطة به ، لأن تعليم أو تعلم مادة الفيزياء أمر يحتاج من المعلم و المتعلم إلى مهارات ذهنية ، مع القدرة على التحلي بالصبر من أجل أن تكون هناك متعة في البحث عن الحقائق العلمية و الوصول إليه .

نتائج الدراسة :

ـ من خلال نتائج الفرضية الأولى و التي تعالج لنا " طريقة حل المشكلات التي يتبناها أساتذة مادة الفيزياء تحسن من التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " وجدنا أن عينة الأساتذة أكدت آرائهم فيما يخص باستخدامهم لطريقة حل المشكلات أثناء التدريس ، تتضمن أنهم في بعض الأحيان يعتمدون على طريقة حل المشكلات و التي نجدها بأكبر نسبة عند جنس الذكور ، و أن أغلبهم يرون أنه عند استخدام هذه الطريقة يجدون شغف لدراسة مادة الفيزياء ، لأن هذه الطريقة تعمل على إثارة تفكيره و خاصة إذا كانت متصلة بحاجاته و ميولاته مما تستهوي انتباهه و تدفعه للبحث و الاكتشاف ، مما يدل هذا بأن طريقة حل المشكلات التي يتبناها أساتذة مادة الفيزياء تحسن من التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، و عليه فالفرضية صادقة .

ـ من خلال نتائج الفرضية الثانية و المتمثلة في " طريقة التعلم التعاوني التي يستخدمها أساتذة مادة الفيزياء تساهم في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " حيث أكدت آراء عينة البحث أن هناك استجابة لدى التلاميذ عند تطبيق التعلم التعاوني ، إذ نجد أن هناك نسبة من الأساتذة خاصة عند جنس الذكور يطبقون هذه الطريقة و بالتالي يجدون شغف كبير من قبل التلاميذ . إذ أنه لابد أن يكون هناك اتصال بين الأستاذ و التلميذ و أن يطّلع الأستاذ على خصائص كل تلاميذه الذين يقوم بتدريسهم من أجل اقتناء الطريقة المناسبة لبلوغ الهدف المراد تحقيقه ، مع الاعتماد على أسلوب المدح و التشجيع و هذا ما يزيد من تنمية روح التعاون الجماعي . و عليه يمكننا القول بأن هذه الفرضية التي ترى أن التعلم التعاوني التي يستخدمها أساتذة مادة الفيزياء تساهم في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية صادقة .

ـ حسب نتائج الفرضية الثالثة و التي تنص على أن " طريقة العصف الذهني التي يتبناها أساتذة مادة الفيزياء تساعد في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

" نجد أن فئة من أساتذة مادة الفيزياء أنهم في غالب الأحيان يطبقون طريقة العصف الذهني و نجدها عند جنس الإناث بنسبة كبيرة في حين تثير هذه الطريقة شغف التلاميذ ، إلا أن هناك فئة ثانية من الأساتذة لا يطبقون هذه الطريقة لأنهم لا يلاحظون أي شغف عند التلاميذ في دراسة مادة الفيزياء ، إلا أن الأستاذ الفعّال هو الذي يجعل الطريقة مرنة في تسييره للصف ، فالتدريس الفعّال يلخص في الطرق و المجهودات التي يبذلها الأستاذ داخل القسم و بالتالي يستطيع تحقيق الأهداف التربوية المسطّرة ، ضف الى ذلك تعمل هذه الطريقة على تنمية الثقة بالنفس حيث يتعلم التلاميذ طرح أفكارهم بحرية . كما أدلت نتائج هذه الفرضية أن هاته الفئة ، و عليه فالفرضية محققة .

ـ حسب نتائج الفرضية الرابعة و التي تقول أن : " طريقة الحوار التي يعتمد عليها أساتذة مادة الفيزياء تعزز من التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " توصلنا في هذه الفرضية إلى أن الأساتذة المستجوبين دائما يشركون جميع تلاميذهم في العملية الحوارية لأن هناك شغف كبير و دافعية للتعلم في دراسة مادة الفيزياء ، في حين نجد نسبة من الذين لا يشركون جميع التلاميذ في العملية الحوارية و ذلك راجع إلى عدة أسباب كعدم اهتمام التلاميذ و عدم احساس الأستاذ بالمسؤولية و عدم القدرة على تسيير الحصة الدراسية ، و لكن هذا يدل على أن هناك عدد من الأساتذة لا تمتلك مهارة إدارة الصف و تنظيمه ، و ليست لهم القدرة على اشراك جل المتعلمين في المواقف التعليمية المختلفة ، أو أن هناك عوامل أخرى كعامل الاكتظاظ و كثافة البرامج ، فلا بد من أن يكون الأستاذ مرن إلى حد ما في ممارسة النشاطات داخل صفه و يتيح الفرصة للتلاميذ للمشاركة و إبداء آرائهم و طرح أفكارهم ، و ذلك عن طريق طرح أسئلة تكون من اهتمامات و ميولات التلاميذ و التي تعمل على جذبهم للدرس ، و بالتالي حتما ستؤدي إلى تحصيل جيد . و عليه يمكننا القول أن طريقة الحوار التي يعتمدها أساتذة مادة

الفيزياء تعزز من التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . و منه فهذه الفرضية صادقة .

النتائج العامة :

من خلال معالجتنا لفرضيات الدراسة توصلنا إلى :

ـ أن جل أساتذة مادة الفيزياء يعتمدون على كل طرائق التدريس الحديثة المذكورة سلفا .

ـ أن هناك علاقة بين طرائق التدريس الحديثة في مادة الفيزياء و التحصيل الدراسي .

ـ تقوم طريقة حل المشكلات على تنمية قدرة المتعلمين على التفكير العلمي و إثارتهم مما يدفعهم للبحث و الاستكشاف ، كما تعمل على توليد شغفهم و تزيد من دافعيتهم نحو التعلم مما ينتج عنها بالضرورة تحصيل دراسي جيد .

ـ تعمل طريقة التعلم التعاوني على تنمية قدرة المتعلمين على العمل الجماعي و زيادة روح التعاون بين أفراد المجموعة ، و تزيد شغفهم بشكل كبير نحو دراسة مادة الفيزياء و بالتالي تؤدي إلى تحصيل جيد .

ـ كما نجد أن طريقة العصف الذهني المطبقة من قبل أساتذة الفيزياء طريقة إيجابية إلا أن هناك بعض من الأساتذة يجهلون كيفية تطبيقها .

ـ أن طريقة المناقشة و الحوار تقوم على إثارة التفكير، حيث تكون أسئلتها ليست صعبة أو تافهة و تكون متدرجة من السهل إلى الصعب ، في حين يعمل الأستاذ على إشراك جميع التلاميذ بعملية المناقشة و يتيح لهم الفرصة للمناقشة مع بعضهم البعض و يشترط أن يكون الأستاذ يتمتع بشخصية قوية في كيفية التحكم و ضبط و تنظيم الصف الدراسي أثناء المناقشة .

ـ أن جل طرق التدريس الحديثة تعمل على تنمية بعض المهارات التطبيقية لدى التلاميذ .

ـ تقوم طرق التدريس الحديثة على تنمية مختلف أنماط التفكير مثل : التفكير الناقد ، و الابتكاري ، كما تعمل على إطالة أمد التذكر و رسوخ المعلومات و فهمها و استيعابها .

ـ أن عامل الاكتظاظ أو كثافة البرنامج يصعب أو يعيق في بعض الأحيان تطبيق طرق التدريس الحديثة مما يضطر بعض من أساتذة الفيزياء إلى استخدام الطرق التقليدية كطريقة الإلقاء .

ـ أن استخدام طرائق التدريس الحديثة و التنويع منها بالضرورة يؤدي إلى تحصيل دراسي جيد .

الخاتمة

الخاتمة

ونستخلص مما سبق في دراستنا لطرائق التدريس الحديثة في مادة الفيزياء و أثرها على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ، توصلنا لنتيجة عامة مفادها أن استخدام طرائق التدريس الحديثة في مادة الفيزياء يؤثر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، و عليه نقول أن طرائق التدريس الحديثة لها أثر فعّال في تحسين جودة التعليم و التعلم ، حيث مكنت المتعلم من الوصول إلى المعلومة و فهمها و تطبيقها ، من خلال محاكاة الواقع المعاش داخل الصفوف الدراسية ، و جلب حقيقة المجتمع الذي ينتمي إليه هذا المتمدرس ، إذ لا يمكننا أن نغفل بأن وراء كل طريقة تدريسية ناجحة أستاذ مرن ، ذو خبرة و مهارة و يمتلك القدرة على تسيير الحصة الدراسية ، و أن يمتلك كفاءات علمية و اتصالية و حتى التربوية ، فعلى الرغم من أهمية الإلمام بالمادة العلمية إلا أنها لا وحدها لا تكفي فيجب أن يكون كذلك ملم بالطرق والأساليب التربوية الملائمة في التعامل مع التلاميذ ، كما يشترط أن تكون لغة الأستاذ سليمة و مفهومة و لا تحمل أي غموض حتى تتناسب مع المستوى العقلي للتلاميذ و تكون في متناول الجميع ، بالأخص مادة الفيزياء فهي صعبة بعض الشيء فيتعذر على التلاميذ في الكثير من الأحيان استيعابها بسهولة ، فعلى الأستاذ الاعتماد على الأمثلة الحسية و قبل كل هذا نجد رغبة الأستاذ في التدريس أي أن يكون متحمسا لمهنته و أن لا يعتبر مهنته مصدرا للرزق فقط ، فعملية التدريس تتطلب أن يكون الأستاذ قوي الشخصية بمعنى أن يتمكن من سير حصته داخل الحجرة التعليمية ، و يعمل على تشجيع التلاميذ على أن يستجيبوا له تلقائيا و يندمجوا معه .

و عليه يمكننا القول و دون مبالغة أن طرق التدريس الحديثة هي من بين أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، وهي أكثر عناصر المنهج تحقيقا للأهداف ، لأنها هي من تحدد دور المدّرس و المتمدرس في العملية التعليمية ، و هي التي تحدد الأساليب الواجب اتباعها و الوسائل الواجب استخدامها و الأنشطة الواجب القيام بها ، فهي قاعدة أساسية تتميز بالمرونة ، في حين نجدها تركز على جهد المتعلمين و نشاطهم في عملية التعلم .

كما نجد أن التنويع في الطرائق التدريسية الحديثة أمر إيجابي بالدرجة الأولى ، و على هذا فإن اختيار الطريقة ناتج عن طبيعة المادة التي تدرس و على طبيعة الموضوع و على الأستاذ أن يختار الطريقة التي تحقق الأهداف المطلوبة و تكون موافقة لمستوى المتعلمين ، فالهدف من اتباع الطرق

الحديثة هو احداث تغيير و نمو كيان المتعلم ، و اكتساب مختلف المهارات ، و رفع مستوى تحصيله إذ يؤثر هذا الأخير في شخصية التلميذ حيث يجعله يتعرف على ذاته و قدراته و إمكانياته .

التوصيات :

و بناءا إلى ما توصلنا إليه نقدم إليكم مجموعة من الاقتراحات و التوصيات و نذكر منها :

. أنه لابد على الأستاذ أن يختار طريقة التدريس التي تثير الحماس و الشوق و التي تعمل على جذب انتباه التلاميذ ، و اجتناب الطرق التقليدية التي ينتج عنها الملل لدى المتعلمين .

. لابد من اتباع الطرق التدريسية التي من شأنها تبني المتعلم و تنميه من جميع الجوانب .

. أن يكون اختيار الطريقة سليم و مناسب لأغراض الموضوع .

. أن يكون الأستاذ ذو شخصية مناسبة ، و أن يمتلك القدرة في التحكم في الفصل الدراسي ، و مواجهة المشكلات السلوكية و النظامية التي تحدث داخل الصف .

. من أجل نجاح طريقة التدريس لابد أن يكون هناك أستاذ مرن ، ذو خبرة و مهارة ، و أن تكون باستطاعته تسيير الحصة الدراسية .

. أن تكون الطريقة متماشية مع مستوى النمو العقلي للتلاميذ .

. أن يختار الأستاذ طريقة تدريسية تكون حسب ميولات المتعلمين .

. إن التنوع في طرائق التدريس لا يدل على أن هناك طريقة أفضل من أخرى ، و لكن طبيعة الدرس هو الذي يجبر الأستاذ على اختيار نوع الطريقة ، إذ يجب على الأستاذ اختيار طريقة أو أكثر و لكن يجب أن تتفق مع موضوع درسه .

. لابد من استخدام الوسائل التعليمية التي تساعد في نجاح طرق التدريس من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة .

. إضافة فصول دراسية من أجل التقليل من مشكل الاكتظاظ لأنه يعيق استخدام و تطبيق طرق التدريس الحديثة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المعاجم :

1 ـ ابن المنظور ، لسان العرب (تهذيب لسان العرب) ، دار الكتاب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، 1993 .

2 ـ ابن منظور ، لسان العرب ، دار الفكر ، ط 1 ، المجلد 4 ، بيروت ، 1997 .

3 ـ جرجس ميشال جرجس ، معجم مصطلحات التربية و التعليم ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط 1 ، 2005 .

الكتب :

4 ـ أفنان نظير دروزه ، النظرية في التدريس و ترجمتها عمليا ، دار الشروق ، الأردن ، عمان ، ط 2 ، 2000 .

5 ـ الطيب ورنيد ، خطوة نحو علم الاجتماع (تعاريف ، نظريات ، منهجية) لطلبة الجامعة ، ب . د، الجزائر ، الأغواط ، ط 1 ، 2016 .

6 ـ العيساوي عبد الرحمان ، القياس و التجريب في علم النفس و التربية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2002 .

7 ـ بدر بثينة محمد ، الأساسيات في تعليم الرياضيات ، دار كنوز المعرفة ، السعودية ، ط 1 ، 2007 .

8 ـ حسين محمد أبو رياش و آخرون ، أصول استراتيجيات التعلم و التعليم (النظرية و التطبيق) ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2009 .

9 ـ حلمي أحمد الوكيل و حسين بشير محمود ، الاتجاهات الحديثة في تخطيط و تطوير مناهج المرحلة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ب ط ، 1999 .

10 ـ خليل ابراهيم و آخرون ، أساسيات التدريس ، دار المناهج ، عمان ، الاردن ، ب ط ، 2005 .

11 ـ ردينة عثمان يوسف و حذام عثمان يوسف ، طرائق التدريس (منهج ، أسلوب ، وسيلة) ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2005 .

12 ـ رشاد صلاح الدمنهوري و عباس محمود عوض ، التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ب . ط ، 1995 .

13 ـ رشدي أحمد طعمية و محمد سليمان البندري ، التعليم الجامعي بين رصد الواقع و رؤى التطوير ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 1 ، 2004 .

14 ـ رفعت محمود بهجت ، التعليم الاستراتيجي ، عالم الكتب ، ب . ب ، ط 1 ، 2003 .

15 ـ رمزية غريب ، التعليم دراسة نفسية توجيهية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر ، ط 3 ، 1986

16 ـ سلامة عبد العظيم حسين و طه عبد العظيم حسين ، استراتيجيات إدارة الصراع المدرسي ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2007 .

17 ـ سهيل رزق دياب ، مناهج البحث العلمي ، ب . د ، غزة . فلسطين ، ب . ط ، 2003 .

18 ـ صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد ، التربية و طرق التدريس ج 1 ، دار المعارف ، القاهرة ، ط 16 ، ب س .

19 ـ عادل أبو العز سلامة و آخرون ، طرائق التدريس العامة (معالجة تطبيقية معاصرة) ، دار الثقافة ، عمان ، الاردن ، ط 1 ، 2009 .

20 ـ عبد الكريم علي اليماني و علاء صاحب عسكر ، طرائق التدريس العامة (أساليب التدريس و تطبيقاتها العلمية) ، دار زمزم ، عمان ، ط 1 ، 2010 .

21 ـ علي السيد الشخبيني ، علم الاجتماع التربية المعاصرة (تطوره ، منهجيته ، تكافؤ الفرص التعليمية) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 2002 .

22 ـ علي عبد الحميد أحمد ، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الاسلامية التربوية ، مكتبة حسن العصرية ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2010 .

23 ـ عمر الخطاب ، مقاييس في صعوبات التعلم ، مكتبة المجتمع العربي ، الأردن ، ط1 ، 2006.

24 ـ قصي محمد السامرائي و رائد ادريس الخفاجي ، الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس ، دار دجلة ، الاردن ، عمان ، ط 1 ، 2014 .

25 ـ كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذجه و مهاراته ، إدارة المكتبات ، ب . ب ، ط 1 ، 2004

26 ـ لمعان مصطفى الجيلالي ، التحصيل الدراسي ، دار المسيرة ، عمان ، ط 1 ، 2011 .

27 ـ محمد عصام طربية ، طرق و أساليب التدريس الحديثة ، دار حمو رابي ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2008 .

28 ـ محمد محمود ساري حمادته و خالد حسين محمد عبيدات ، مفاهيم التدريس في العصر الحديث ، عالم الكتب الحديث ، الاردن ، ط 1 ، 2012 .

29 ـ محمود جمال السلخي ، التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به ، الرضوان للنشر ، عمان ، الأردن ، ط 1 . 2013 .

30 ـ مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة ، دار مصر للطباعة ، مصر ، ب . ط ، 1874 .

31 ـ ناصر بن حمد العويشق ، النظرية البنائية و تطبيقاتها في التعليم و التعلم ، ب . د ، ب . ب ، ب . ط ، 1423 .

32 ـ نعيم الرفاعي ، الصحة النفسية دراسة سيكولوجية التكيف ، مديرية الكتب الجامعية ، دمشق ، ط 2 ، 1996 .

33 ـ يامنة عبد القادر اسماعيلي ، أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، ب . ط ، 2011 .

المجلات :

34 ـ سامية ابراهيمي ، (أثر استراتيجية التعلم التعاوني . لنتعلم معا . على اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ السنة أولى متوسط) ، **مجلة دورية أكاديمية** ، العدد السادس، جانفي ، جوان 2012 ، بوزريعة ، الجزائر .

35 ـ سميرة ونجن ، (التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية و متغيرات الوسط الاجتماعي) ، **مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية** ، جانفي 2014 ، العدد الرابع ، جامعة الوادي .

36 ـ سهاد المللي ، (الذكاء الانفعالي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين و العاديين) ، **مجلة جامعة دمشق** ، المجلد 26 ، العدد الثالث ، 2010 .

37 ـ محمد الصديق محمد ، (التحصيل الدراسي بين البيت و المدرسة) ، **مجلة التربية** ، 1992 ، العدد 103 ، قطر .

المحاضرات :

38 ـ قزقوز محمد ، **محاضرات طرائق و أساليب تدريس التربية البدنية و الرياضية** ، المركز الجامعي نور البشير ، البيض ، السنة ثانية ليسانس ، تخصص نشاط رياضي تربوي ، 2017 ، 2018 .

الملتقيات :

39 ـ يسرى فيصل العطير و نهى يوسف ادريس ، المستجدات في طرق التدريس الحديثة للمرحلة الابتدائية (الصف الأول) ، 2016 .

المذكرات و الرسائل :

40 - بن زرقة سهام و جناد انصاف ، **اتجاهات أساتذة المدرسة الابتدائية نحو طرق التدريس و علاقتهم بالتحصيل الدراسي** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي ، جامعة زيان عشور الجلفة ، 2016 .

41 - جلال الدين المبارك علي ابراهيم ، **أثر استخدام طريقة العروض العلمية في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث ثانوي في مادة الفيزياء** ، رسالة ماجستير في التربية (مناهج و طرق التدريس) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، 2014 .

42 - حساني الزهرة و امحمدي زوليخة ، **الوضع الاجتماعي و الثقافي للأسرة و علاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء** ، مذكرة نيل شهادة الليسانس ، قسم : علم اجتماع و الديمغرافيا ، تخصص : علم اجتماع التربوي ، جامعة عمار ثليجي بالأغواط ، 2009 .

43 - رائد حسين عبد الكريم الزعانين ، **فعالية وحدة محوسبة في العلوم على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع أساسي بفلسطين و اتجاهاتهم نحو التعليم المحوسب** ، رسالة الماجستير في التربية قسم المناهج و طرق التدريس ، جامعة عين شمس ، 2007 .

44 - رحماني سامية ، **حجم الأسرة و تأثيره في التحصيل الدراسي للطفل** ، رسالة الماجستير في علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، تخصص : علم اجتماع التربية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2016 .

45 - عبيدي أحمد و عبيدي الطاهر ، **الرضا عن التوجيه و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة 2 ثانوي** ، مذكرة مكملة لشهادة الماستر في علوم التربية ، تخصص : ارشاد و توجيه ، جامعة عمار ثليجي بالأغواط ، 2015 .

46 - نصير بولرباح و غريب نجيب ، **واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي** ، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص : التربية الحركية لدى الطفل و المراهق ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2014 .

المواقع من الانترنت :

47- alyaseer . net / vb / shouthread . 03 . 12 . 2018 / h : 15 : 07

48- elarich school . ahlamontada . com / 2 . 12 . 2018 / h : 14 : 06

49- https : // www . bts – academy . com / 21 . 03 . 2019 / h : 17 : 55

50- .https : // www . alwkah . net/ 03 . 12 . 2018 / h : 14 : 30

51- https : // www . new eduk . com / 03 . 12 . 2018 / h : 15 : 19

52- .www . phys4arab . net / 21 . 03 . 2019 / h : 18 : 56 .

الملاحق

الملحق رقم (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

أستاذي الفاضل , أستاذتي الفاضلة :

يطيب لي أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان , الذي تم تصميمه لأغراض البحث العلمي , بغرض جمع المعلومات اللازمة للمذكرة التي نقوم بإعدادها , للحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع التربية تحت عنوان : **" طرق التدريس الحديثة في مادة الفيزياء و أثرها على التحصيل الدراسي بالمرحلة الثانوية "** أرجو منكم الاجابة على الأسئلة المطروحة بمنتهى الصدق و الأمانة بوضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة . و شكرا على تعاونكم معنا .

المحور الأول : خاص بالبيانات الشخصية

1 . الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2 . المؤهل العلمي :

3 . الخبرة في مجال التدريس :

المحور الثاني : طرق التدريس

4 . هل ترى بأن طرق التدريس المعتمدة لديك ملائمة مع القدرات العقلية للتلاميذ ؟

ملائمة ☐ غير ملائمة ☐ نوعا ما ☐

5 . هل تستخدم طريقة حل المشكلات أثناء عملية التدريس ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

6 . هل تمنح الوقت الكافي لحل المشكلة من قبل التلاميذ ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

7 . هل تعمل طريقة حل المشكلات على جذب انتباه التلاميذ ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

8 . هل يتم اختيار المشكلة حسب حاجات و ميولات التلميذ ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

9 . هل تعتمد على طريقة التعلم التعاوني أثناء إلقاء الدروس ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

10 . هل ترى بأن الأجواء ملائمة أثناء تطبيق طريقة التعلم التعاوني ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐ ضعيفة جدا ☐

11 . هل ترى بأن هناك تفاعل من قبل التلاميذ أثناء تطبيق طريقة التعلم التعاوني ؟

يوجد ☐ لا يوجد ☐ نوعا ما ☐

12 . هل يستجيب التلاميذ لطريقة التعلم التعاوني ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

13 . هل تعتقد أن التعلم التعاوني يحقق الأهداف التعليمية المنتظرة لديك ؟

نعم ☐ لا ☐

14 . هل تقوم بتطبيق طريقة العصف الذهني أثناء تدريسك للتلاميذ ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

15 . هل تقوم باستثارة عقل التلاميذ أثناء عرض المادة العلمية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

16 . هل ترى بأن استخدامك لطريقة العصف الذهني من شأنه أن يقضي على الرتابة و الخمول ؟

نعم ☐ لا ☐

17 . هل ترى بأن استخدامك لطريقة العصف الذهني من شأنها أن تقوم بتحقيق الأهداف التعليمية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

18 . هل يتفاعل معك التلاميذ عند تطبيق طريقة العصف الذهني ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

19 . هل ترى بأن كل التلاميذ يهبون للمشاركة في الحوار و النقاش أثناء إلقاء الدروس ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

20 . هل ترى بأن هناك استجابة من قبل التلاميذ للمواضيع و الاشكاليات المطروحة ؟

نعم ☐ لا ☐

21. هل تشرك جميع التلاميذ في العملية النقاشية الحوارية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

22 . هل يتم الوصول الى الأهداف المرجوة من خلال طريقة الحوار في التدريس ؟

نعم ☐ لا ☐

<u>المحور الثالث : التحصيل الدراسي</u>

23. كيف ترى المستوى المعرفي العام للتلاميذ ؟

جيد ☐ حسن ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

24 . هل يتحصل التلاميذ على علامات جيدة في مادة الفيزياء ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

25 . هل ترى بأن تلاميذك يكتسبون معلومات و معارف في مادة الفيزياء التي تدرسها ؟

نعم ☐ لا ☐

26 . هل ترى بأن التلاميذ شغوفين لدراسة مادة الفيزياء ؟

نعم ☐ لا ☐

27 . هل ترى بأن التلاميذ يحاولون التفوق في مادة الفيزياء ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

28 . هل ترى بأن استخدام طرق التدريس الحديثة من شأنه أن يؤدي الى تحصيل دراسي جيد للتلاميذ في المادة المدرّسة ؟

نعم ☐ لا ☐

29 . هل ترى بأن التنوع في استخدام طرق التدريس الحديثة من شأنها أن يؤدي إلى تحصيل دراسي جيد للتلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐